بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
كلية التربية
قسم المناهج والتدريس

استخدام طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود للإنترنت وعلاقة ذلك بتحصيلهم والمعيقات التي يواجهونها

إعداد
وهطان قبلان القحطاني

إشراف الدكتور
لطفي الخطيب

حقل التخصص- تقنيات التعليم

1427 هـ /2006م

استخدام طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود للإنترنت
وعلاقة ذلك بتحصيلهم والمعيقات التي يواجهونها

إعداد
وهطان قبلان القحطاني
بكالوريوس/ دراسات إسلامية، جامعة الملك سعود، 2002م

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية / تخصص تقنيات التعليم في جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

وافق عليها

الدكتـــــــــور: لطفي محمد الخطيب .... مشرفاً ورئيساً

الدكتـــــــــور: عايد حمدان الهرش .... عضواً

الدكتـــــــــور: حامد مبارك العبادي .... عضواً

الأستاذ الدكتـــــور: عدنان يوسف العتوم .... عضواً

تاريخ تقديم الأطروحة
21 / 5 / 2006 م

الإهـــــــــــــــــداء

إلى والدي الحبيب مصدر عزي وفخاري

الشيخ قبلان شيخ قبائل آل الجرو قحطان

إلى والدتي الغالية على قلبي

إلى إخوتي الأحبة وبالأخص أخي الرائد بجاد

إلى ابن عمي سلطان صديق دربي

إلى زوجتي العزيزة

إلى ولدي قبلان

و ابنتي شذى

مع كل الحب

وهطان

شكــــــــــر وتقديــــر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين، وعلى آله وصحبة أجمعين.

بعون الله خرج هذا الجهد المتواضع إلى حيز الوجود، ولا يسعني في هذا المجال، إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير من أستاذي الفاضل الدكتور لطفي الخطيب، لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، والذي كان خير معلم طيلة فترة كتابة هذه الرسالة؛ حيث أنه لم يبخل علي بعلمه وجهده ونصحه لإخراج هذه الرسالة بأفضل صورة ممكنة، وكما أتقدم بجزيل شكري وتقديري إلى أعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور عدنان العتوم عميد كلية التربية في جامعة اليرموك، والدكتور عايد الهرش، والدكتور حامد العبادي، على تفضلهم بمناقشة هذه الرسالة مقدراً آرائهم وتوجيهاتهم لإخراج الرسالة بصورتها النهائية.

وفي النهاية أتقدم بالشكر والعرفان إلى والدي و والدتي الأعزاء وأخواني الأحبة لتشجيعهم لي طوال فترة الدراسة، كما وأخص بالشكر ابن عمي سلطان القحطاني، لهم جميعاً كل المحبة والاحترام، وأخيراً أتقدم بشكري وتقديري لزوجتي العزيزة التي كانت لي دائماً مصدراً للعون على إنجاز هذه الدراسة.

والله ولي التوفيق

الباحث: وهطان قبلان القحطاني

المحتويات

الموضوع	الصفحة

فهرس الجداول

فهرس الملاحق

الملخص باللغة العربية

القحطاني، وهطان قبلان. استخدام طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود للإنترنت وعلاقة ذلك بتحصيلهم والمعيقات التي يواجهونها. رسالة ماجستير بجامعة اليرموك. ٢٠٠٦ (المشرف : د.لطفي الخطيب).

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود للإنترنت وعلاقة ذلك بتحصيلهم والمعيقات التي يواجهونها. تكونت عينة الدراسة من (٤٨٣) طالباً من طلبة بكالوريوس التربية في جامعة الملك سعود ممن يستخدمون الإنترنت، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث استبانه تكونت من (٣٣) فقرة قام باستخدامها بعد التحقق من صدقها وثباتها. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أكبر نسبة من الطلاب (٢٤,٢%) يستخدمون الإنترنت عدة مرات في اليوم، كذلك وجدت فروق دالة إحصائياً في درجة استخدام الإنترنت تعزى للمتغيرات التالية: (التخصص، مستوى اللغة الإنجليزية، مستوى التحصيل)؛ لصالح طلاب تخصص التربية الخاصة مقارنة بطلاب تخصص التربية البدنية، ولصالح الطلاب ذوي المستوى جيد جداً في اللغة الإنجليزية فالمستوى الجيد ثم الطلاب ذوي المستوى المتوسط من جهة مقارنة بذوي المستوى الضعيف فيها، كما وجدت الفروق لصالح الطلبة ذوي مستوى التحصيل (ممتاز)، و(الجيد جداً) من جهة مقارنة بذوي مستوى التحصيل (مقبول) من جهة أخرى. وأشارت نتائج الدراسة أيضاً إلى أن ابرز مجالات استخدام الإنترنت لدى الطلاب كانت المحادثة، البريد الالكتروني، الترفيه، الحصول على بيانات ومعلومات لها علاقة بدراستي، إعداد الأبحاث والدراسات، وأن المعيق ذو المضمون "بطء الإنترنت يؤدي إلى استهلاك الوقت" قد جاء في المرتبة الأولى ضمن درجة إعاقة كبيرة .

الكلمات المفتاحية: استخدام الإنترنت، الإنترنت والتعليم، التحصيل، معيقات الاستخدام.

الفصـــل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة

يتميز عصرنا الحاضر بأنه عصر الثورة العلمية والتكنولوجيا، الناجمة عن الإنفجار المعرفي، والتقدم العلمي والتكنولوجي في جميع المجالات. ومن بينها المجال التربوي والتعليمي، الذي أصبح فيه الحاسوب يلعب دوراً كبيراً ومهماً كوسيلة تعليمية معترف بها. فالحاسوب يساعد المتعلم على زيادة التحصيل وتنمية مهاراته الإبداعية، ويوفر للمتعلم الوقت والجهد في مواقف تعليمية كثيرة.

ونظراً للنمو المتسارع في الجانب المعرفي والانفجار السكاني والتجدد المستمر في مختلف نواحي الحياة، تسعى مؤسسات التعليم بشكل عام ومؤسسات التعليم العالي بشكل خاص إلى عملية التطوير والتجديد والإفادة من التكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال، ويمثل تطوير الحواسيب وبرمجياتها نقلة نوعية في مجال المستحدثات التقنية الرقمية في عملية التعليم والتعلم والبحث العلمي مقارنة بالتقنيات التقليدية المستخدمة، وتم تتويج هذا الانفجار التقني في مجال المستحدثات التقنية الرقمية والاتصال بنقلة نوعية أخرى هي شبكة الإنترنت (Internet) (المناعي، 2004).

بدأت شبكة الإنترنت بالظهور عام 1969 نتيجة البحث الدءوب من قبل وزارة الدفاع الأمريكية عن نظام للاتصالات قادر على التبادل الآمن و السريع للمعلومات العسكرية لحماية شبكة الاتصالات في حالـــة اندلاع حرب نووية مع الإتـــحاد السوفيتي سابقـــاً إبان الحرب

الباردة، وقد تمخض عن هذا البحث إنشاء وكالة المشروعات البحثية المتقدمة (ARBANET) Advanced Research projects Agency وقد بدأت هذه الوكالة مع بعض الجامعات الأمريكية بتأسيس نظام شبكي ديناميكي تقسم فيه المعلومة، أو الإشارة الرقمية إلى قطع صغيرة تنتقل بشكل مستقل عن بعضها البعض من خلال قنوات مختلفة لتلتقي في النهاية عند الحاسب المستهدف بحيث تتمكن هذه الإشارة من النفاذ إلى غايتها حتى في حالة حدوث عطل لأحد نقاط الاتصال بالشبكة، وقد أطلق على هذه الشبكة إســم أربانت (ARBANET) ثم انقسمت هذه الشبكة في عام 1983 إلى قسمين، الأول: ملنات(Milnet) Military Network, وقد خصصت للمراكز العسكرية، والثاني: أربانت (Arpanet) والذي احتفظ بنفس الاسم وخصص للجامعات ومراكز البحث غير العسكرية، وفي نهاية الثمانينيات ظهرت مجموعة من الشبكات المنفصلة عن الإنترنت مثل شبكةBITNET للاتصالات الأكاديمية وشبكةCSNET لمراكز الأبحاث إلا أنها سرعان ما اتصلت بشبكة الإنترنت وأصبح بمقدور مستخدميها تبادل المعلومات فيما بينهم، وفي عام 1986 قامت "المؤسسة القومية للعلوم"National Science Foundation" في الولايات المتحدة الأمريكية بربط أنحاء الشبكة بواسطة خمس حواسيب عملاقة فائقة السرعة (Super Computer) لأغراض علمية، وحلت هذه الشبكة محل شبكة (Arpanet)، وأصبحت شبكة (NSFnet) العمود الفقري للإنترنت، وهي الأساس الذي تطورت الإنترنت من خلاله في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي عام 1993 قامت عديد من دول العالم ببناء شبكات خاصة بها تم ربطها بشبكة الإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية مع إمكانية تبادل المعلومات فيما بينها، وأصبح هذا النظام الكبير من الشبكات يسمى إنترنت (الهرش، 1999؛ السيد، 2002 الهاشمي، 2001؛ أبو عباس، 1999).

وتعد شبكة الإنترنت من أبرز المستجدات التقنية المعاصرة ومن أكثرها استقطابا للناس بمختلف مستوياتهم الاجتماعية ومؤهلاتهم العلمية، لما لها من أثر كبير في نقل وتبادل المعلومات بأشكـــال وأسالـــيب متعددة جدا لم يشهدها قطاع المعلومات من زمن بعيد وخاصة العمليات الفائقة من ضبط وخزن واسترجاع وبث للمعلومات (الضرمان، 2002).

ويمكن استخدام الإنترنت في التعليم حيث يتوقع الفرجاني (2002) وعزيز (2000) أن يكون لها دور كبير في تغيير طرق التعليم التقليدية إذ يمكن أن يحل المدرس الإلكتروني مكان المدرس الحالي بحيث يستغني الطالب عن الذهاب إلى الجامعة ليتم تعلمه ذاتيا بطريقة سهلة وممتعة.

وللنهوض بمستوى الطلبة العلمي والأكاديمي لا بد من بذل المزيد من العمل الجاد من قبل طلبة الجامعات في عمليات البحث والاستقصاء للمعرفة من خلال شبكة الإنترنت التي استحدثتها الجامعات انطلاقا من إيمانها بأن المعلومات التي يتلقاها الطالب بالطرائق التقليدية في القاعات الدراسية لا يمكن الاعتماد عليها كليا في عملية الحصول على المعرفة في عصر ثورة المعلومات المتزايدة بشكل مستمر (Flynn,1996). وأن اهتمام الجامعات المتزايد في فتح مراكز الإنترنت داخل الحرم الجامعي إنما تهدف من ورائها إلى إثارة دافعية الطلبة وتحفيزهم نحو إجراء البحوث العلمية خاصة في الوقت الذي لم يعد فيه الكتاب المقرر وحده مصدرا كافيا للمعلومات (Flaba, 1998).

فالتعليم الجامعي اليوم أصبح يعتمد وبشكل مباشر على الاقتصاد المعرفي المبني على الاستثمار الأمثل للوقت والجهد والطاقة للطلبة الباحثين عن المعلومات (مراد، 1998). لذا لا بد للطالب الجامعي من ارتياد مركز الانترنت للاستفادة من مختزناته الفكرية في الأنشطة

التعليمية والبحثية والتعليمية والتي تساعد الطالب في إغناء معلوماته حول المواضيع التي يكلف بها من قبل أساتذته في الجامعة (Callo & Horton, 1994).

ولتحسين العملية التربوية لجأ بعض التربويون إلى دمج التكنولوجيا بالتعليم وتطوير الأساليب التقليدية مما أدى إلى ظهور أساليب جديدة في التعليم منها على سبيل المثال لا الحصر أسلوب التعلم عن بعد (Distance Learning)، والذي انتشر استخدامه مع تطور الإنترنت؛ حيث يتيح هذا الأسـلوب للأفراد الذين يرغبـون بمواصلة تعليمهم الجامعي ولكن ظروفهم الخاصة تمنعهم من الالتزام بالدوام الرسمي في الجامعة أن يتلقوا محاضراتهم والتفـاعل مع الزملاء والمحاضر دون أن يجلسوا على مقاعد الدراسة (الحيلة، 2003). وقد قدم هذا الأسلوب حلول غير تقليدية للعديد من المكشلات التي يعاني منها التعليم النظامي مثل: تضخم المادة التعليمية، وعجز المادة المطبوعة من مواجهة ظاهرة الانفجار المعرفي، والاكتظاظ في قاعات التدريس، كما حقق أسلوب التعلم عن بعد فرص التعليم لجميع فئات المجتمع مهما اختلفت ظروفهم وتعددت احتياجاتهم (بو عزة، 2000؛ العاني، 2000).

وهناك بعض الجامعات في العالم تقـدم برامج تعليمية متكامـلة وتمنح شهادات جامعية عن بعد عبر الإنترنت وعلى سبيل المثال لا الحصر جامعـة فينكس، وجامعـة بارنكتون في الولايات المتـحدة الأمريكية، والجامعـة البريطانيـة المفتوحـة The Open University وجامعة هيجن المفتوحة Open University of Hagen في ألمانيا (السالمي والسالمي، 2005).

ولا أحد يستطيع أن ينكر الدور المهم والإيجابي للإنترنت في حياة الطالب بما توفره هذه الشبكة من معلومات يحتاج إليها الطالب لإنجاز بحوثه، والتوسع في مقرراته بشكل أسرع من خلال الإنترنت التي تمثل الطريق الأسرع الموصلة إلى آلاف تقارير البحوث، والمجلات

الإلكترونية وفهارس المكتبات، لذا أصبح واجبا على الدول التي تريد لنفسها منزلة متقدمة بين الدول في مجال التعليم الجامعي أن تبادر وبسرعة في إدخال هذه الخدمة الحيوية لخدمة طلبتها وذلك بإتاحة جميع مصادر المعلومات الممكنة، من أجل الارتقاء بمستوياتهم العلمية (العبود، 2003؛ عزيز، 1999).

ويحقق استخدام الإنترنت في التعليم الكثير من الإيجابيات مثل إمكانية الوصول إلى أكبر عدد من الجمهور والمتابعين في مختلف أنحاء العالم، وسهولة تطوير وتحديث محتوى المناهج والمعلومات عبر الإنترنت، إضافة إلى الحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين المختصين في أي قضية علمية وبسرعة، كما أن الإنترنت يساهم في تطوير مهارات الطلبة في استخدام الحاسوب، وأخيرا عدم تقيد الطلبة بساعات دراسية محددة حيث يمكن وضع المادة العلمية عبر الإنترنت، ويستطيع الطلبة الحصول عليها من أي مكان وفي أي وقت (الهابس، 1998). وبتوظيف الإنترنت في التعليم يعزز العمل الجماعي التعاوني بين الطلبة كفريق عمل واحد من خلال توزيع المهام بين طلاب المجموعة الواحدة، إذ يصعب على الطالب وحده عملية البحث في كافة القوائم، فتتم عمليات البحث من قبل كل طالب على حده بعد تحديد القائمة التي سوف يبحث بها، وفي النهاية يتم تغطية الموضوع بالكامل (Grabe & Grabe, 1998).

ولوصول المستخدم للمعلومات التي يريدها من خلال الشبكة لابد من تحديد عبارة البحث (Keyword) (وهي كلمة أو عبارة تكتب في مربع البحث الخاص بآلية البحث) ثم يتم الضغط على مفتاح البحث (Search) فإذا قادت نتائج البحث إلى قوائم مواقع غير مرضية يمكن إعادة البحث بواسطة علاقات رمزية (Boolean Searches) لعبارات البحث تسمح بتضمين أو استثناء بعض الكلمات باستعمال علامات ورموز وإشارات جبرية مثل علامة

الجمع (+) إذ تستخدم لضرورة تضمين الكلمة في البحث و علامة الطــرح (–) لاســتبعاد الكلمة من تضمين البحث، واستخدام علامة التنصيص (" ") للبحث عن نص محدد، ويستخدم لفظ العنوان (title) للوصول إلى عنوان أكثر دقة مثل البحث عن عناوين تحمل اسم الكاتــب وليم شكسبير "title:" William Shakespeare مما ينتج صفحات أقــل وأكثــر تحديــدا (بسيوني، 2002؛ ماكيو، 2000).

وقد بدأ دخول خدمات الإنترنت إلى المنطقة العربية في مطلع عــام 1992 فــي دولــة الكويت بناء على اتفاقية مع شركة أمريكية لتقديم هذه الخدمات، ثم توالى دخول هذه الشبكة إلى العديد من الدول العربية حيث دخلت إلى مصر ثم الإمارات والبحرين وبعد ذلــك إلــى الأردن وعُمان واليمن وسوريا والمملكة العربية الــسعودية وفلــسطين وتــونس والجزائــر والمغرب ومؤخرا إلى العراق، أما عن واقع الإنترنت في المملكة العربية السعودية فقد شكلت لجنة لإدخال الإنترنت إلى المملكة تضم كلا من وزارتي البرق والبريد والهــاتف والداخليــة بالإضافة إلى مدينة الملك عبد العزيز للتقنية وجمعية الحاسبات السعودية، وذلك فــي خطــوة تأتي بعد اكتمال تجديد شبكة الهاتف السعودي، إلا أن خدمات الإنترنت في المملكة العربيــة السعودية تتوفر بشكل محدود في مدينة الملك عبد العزيز للتقنيــة وجامعــة الملــك ســعود، ومستشفى الملك فيصل التخصصي، ومركز معلومات وزارة الداخلية، وجامعة الملــك فهــد للبترول والمعادن، أما بقية الجامعات السعودية فأنها ترتبط بشبكة " بت نت" من خلال شــبكة "غلف نت" وفي مطلع عام 2000 تم التوسع بتوفير خدمات الإنترنــت للــشركات التجاريــة والمواطنين (السالمي، 2001).

يواجه المجتمع العربي مجموعة من التحديات الفنية والتكنولوجية والتربوية في اقتحــام عالم المعلومات وتكنولوجيات بيئة المنظومة التعليمية ولمواجهة هذه التحديات يحتاج الأمــر

إلى تكاتف جهود المؤسسات الحكومية والخاصة وليس جهود وزارات التربية والتعليم أو التعليم العالي فقط، وذلك من أجل تهيئة البنية الأساسية للمجتمع العصري الذي يتميز بفاعلية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستخدمة في التعليم الإلكتروني (الهادي، 2005).

ويوضح السالمي والسالمي (2005) هذه التحديات على شكل أسباب تقنية وعلمية تعيق انتشار استخدام الإنترنت في الوطن العربي والتي تتمثل بما يلي:

- ضعف البنية التحتية للشبكات المحلية وأنظمة الاتصالات الناتج عن قدم أنظمة الاتصالات المستخدمة وعدم وجود خادمات قوية مناسبة، إضافة إلى عدم وجود صيانة أو تحديث للشبكة.
- تباين أنظمة الكمبيوتر في المجتمع العربي مما يصعب عملية تبادل الرسائل والملفات.
- ندرة وجود مراكز بحوث عربية موثقة يمكن اعتمادها كمصدر متجدد للمعلومات على المستوى الإقليمي.
- عدم مواكبة تطورات صناعة الحاسوب من صناع القرار في القطاعات المختلفة.
- القلق الذي تبديه بعض الدول من انتشار الإباحية نظرا لسهولة وضعها على الشبكة وتداولها مما يسبب رد فعل عكسي لدى بعض الجماعات في الضغط على المؤسسات الحكومية لإلغاء هذه الخدمة.
- الخوف من أي اختراق لشبكة معلومات تحوي أسرارا خاصة لما قد يتم من نشر هذه الأسرار علناً على الشبكة أو استفادة الغير منها لأغراض التجسس.

ولقد أدركت المؤسسات التعليمية والجامعات في كثير من دول العالم إمكانيات الإنترنت الغير محدودة في مجال خدمة التعليم، ومما يؤكد ذلك تزايد استخدام الإنترنت من قبل هذه

المؤسسات بصورة غير مسبوقة خلال السنوات القليلة الماضية حتى أضحى التعليم من أكثر القطاعات انتشارا على هذه الشبكة، والسبب يعود إلى تغيير المفهوم التقليدي للعملية التعليمية فيما يتعلق بتعريف الفصل الدراسي أو طبيعة العلاقة بين المعلم والطالب، أو محتويات المقررات الدراسية، إذ أصبح بالإمكان استخدام الفصول الافتراضية من خلال الإنترنت كبديل عن الفصول التقليدية، كما أصبح الاهتمام بالتعلم المتمركز حول الطالب وتفعيل التعلم الذاتي الناتج عن تكثيف فوائد التعلم بواسطة طلاب وأساتذة خارج الفصل الدراسي من خلال تبادل الخبرات وتشارك المعرفة عن طريق البريد الإلكتروني أو مجموعات الدردشة أو المجموعات الإخبارية مما يتيح المجال للتعلم المستمر خارج الفصول الدراسية من خلال البرامج التعليمية المساعدة، أما الدور الجديد للمعلم فأنه ينحصر بالاستشارة المعلوماتية (Information Consultants) وذلك بمساعدة الطلبة في الوصول إلى مصادر المعلومات وتنظيمها وتقييمها، واختيار أفضل المصادر المعلوماتية والتي تحقق أهداف العملية التعليمية، إضافة إلى تيسير الحصول على المعلومات (Information Facilitators) وكما يتوقع منهم تطوير المقررات الدراسية من خلال توصيف مقرراتهم الدراسية ومحتوياتها ومراحلها وموضوعاتها ووسائلها التعليمية ووسائل توصيلها، إضافة إلى تحديد احتياجات الطلاب ومساعدتهم على اختيار البرامج والمقررات الدراسية، أما المقرر الدراسي فقد أصبح بمقدور المتعلم الدخول إلى الموقع الذي يطرحه أستاذ المادة العلمية للإطلاع على المقرر الدراسي ومحتوياته وأهم الموضوعات فيه إضافة إلى وجود روابط أخرى من الموقع نفسه لمن أراد من الطلبة الاستزادة حول ذات المادة العلمية، والتي يطرحها أساتذة من جامعات أخرى على الإنترنت مما يعمق محتويات المادة المقدمة للطلبة، أي أن الطالب في عصر المعلوماتية أصبح يتنقل

بين العديد من القاعات الدراسية حول نفس المادة التعليمية وذلك دون أن ينتقل من مكانه (البخيت، 2004).

وهناك العديد من الخدمات التي يستطيع الطالب الاستفادة منها عند استخدام الإنترنت منها:

- برامج المحادثة (Internet Relay chat): برنامج يسمح للأشخاص الذين يجلسون أمام الأجهزة المرتبطة بشبكة الإنترنت من كافة أنحاء العالم التواصل من خلال الكتابة والصوت والصورة للنقاش في أي مسألة علمية يتم تحديدها، وغالبا تتم بين أشخاص ليس بينهم معرفة مسبقة على أمل أن تكون هذه المحادثة مفيدة، فمثلا باستطاعة الطلاب الموجودين في مختبرات الحاسوب المربوطة بشبكة الإنترنت في جامعة الملك سعود أو الطلاب الموجودين في جامعة الملك فهد إجراء اجتماع مع نظرائهم في جامعة هارفارد في أمريكيا للنقاش في مسألة معينة (سلامة،2003 ؛ سلسلة المميزون،2003 ؛ليفين و بارودي و يونج، 2004).

- القوائم البريدية (Mailing Lists): وهي شكل آخر من أشكال مجموعات الأخبار إلا أن الفرق فيما بينهما ينحصر في طريقة تداول وتوزيع الرسائل فمجموعات الأخبار يتم نشرها وتوزيعها من خلال برنامج خاص يسمى بقارئ الأخبار (newsreader) وذلك لعرض الرسائل، أما القوائم البريدية فتكتفي باستخدام البريد الإلكتروني (E-Mail) كوسيلة نشر وتوزيع، ولكل قائمة بريد عنوان بريدي والعنوان البريدي يقوم باستلام البريد ثم يقوم بإعادة إرساله إلى مجموعة من العناوين، ولذلك فأن في كل مرة يقوم فيها المستخدم بإرسال رسالة إلى عنوان المجموعة فإن كل عضو من الأعضاء سيستلم نسخة من الرسالة والعكس صحيح، ويمكن للمستخدم الاشتراك في مناقشة مواضيع مختلفة ومتعددة من خلال هذه الخدمة (السالمي، 2000).

- لوحة النشر الإلكترونية Bulletin Board System: تمثل مستودعا للملفات والرسائل وغالبا ما تكون مرتبطة بموضوع أو مجال معين، ويمكن استخدام هذه الخدمة عن طريق الاتصال بلوحة النشر الإلكترونية الخاصة بالموضوع الذي يريده المستخدم ثم اختيار المطلوب من بين القوائم التي تظهر على الشاشة (عبد الوهاب، 1998).

- تحويل أو نقل الملفات File Transfer Program (FTP): هو تطبيق يتيح نقل الملفات سواء كانت على شكل صور أو وثائق أو برامج... الخ من أحد أجهزة الكمبيوتر الخادمة في أي مكان في العالم إلى الحاسب الشخصي للمستخدم، أو من الحاسب الشخصي للمستخدم إلى أحد أجهزة الكمبيوتر الخادمة (السيد، 2002).

- الشبكة العالمية العنكبوتية World Wide Web (WWW): وهي من أبدع تقنيات شبكة الإنترنت وأهم تطور فيها، فمن خلالها يمكن عرض ملايين مواقع المعلومات على الشبكة بواسطة أسلوب النص الفائق (Hypertext) والذي يسمح بالانتقال من موضع إلى موضع آخر داخل الصفحة وكذلك من صفحة إلى أخرى أو من موقع معلومات إلى آخر بمجرد نقل المؤشر إلى الكتابة التي قد تكون مرتبطة بمعلومات كتابية أو مسموعة أو مرئية وعلى الرغم من سهولة البحث عن المعلومات من خلال الويب (Web) إلا أن الإبحار من خلالها قد يتطلب الكثير من الوقت، وذلك لكثرة الوصلات الشعبية (سليمان وعابد وخدام، 2000).

- البريد الإلكتروني Electronic Mail (E-Mail): وهو من أكثر تطبيقات الإنترنت استخداما ويمكن من خلاله إرسال أي رسالة تتضمن نص أو صورة أو أي مادة فلميه إلى أي شخص في العالم خلال عدة ثوان وبتكلفة بسيطة جدا وعلى مدار الأربع والعشرين ساعة كما

يمكن استلام الرسائل التي يرسلها أشخاص آخرين من أي جهاز مشبوك على الإنترنت مـــن أي مكان في العالم (عبد الوهاب، 1998).

– قوفر (Gopherr): هو نظام يسمح لمستخدمي الكمبيوتر بالوصول إلى مزودات الخدمة (servers) والملفات على الشبكة وقد تطـــور هذا النظام في جامعـــة ميني سوتا (Minnesota) ونظام Gopher يعرض قوائـــم متسلسلة من الخيارات لبعض المعلومات المتوفرة للمستخـــدم والتي تحدد عـــادة مجمـــوعة من دلائل مختصرة تشـــير إلى أماكن تواجـــد المزيد من المعلومات عن موضوع معيـــن من المواضيع المحددة بالقائمـــة، ويتطلب الدخـــول إلى خدمة Gopher وجـــود برنامـــج خاص لدى المستخدم يسمـــى زبون قوفر (Gopher) وبالرغم من الرواج الكبير الذي حققـــه (Gopher)، إلا أنه أصبـــح نظـــام إنترنت قديم والسبب في ذلك ظهـــور تقنية النصوص المتشعبة (Hypertext) المستخدمـــة في شبكـــة الويب العالمية (WWW) (سلامة، 2003؛ Encarta,2005).

- المجموعات الإخبارية (News groups): يستخدم أعضائها وسائل البريد الإلكتروني للاتصال مع الآخرين لمناقشة مواضيع أو قضايا محددة في مجالات الحياة المختلفـــة والتي قد تشـــمل الفكـــاهة (jokes)، أو الوصفات (Recipes)، أو الرياضيات (Mathematics)، أو الفلسفة (Philosophy)، وأي موضوعات أخرى يمكن تخيلها (الهاشمي، 2001).

ومن خلال تحليل مجالات خبرات تطبيق الإنترنت في التعليم يؤكد الهـــادي (2005) أن هناك تأثير إيجابي في تطبيقات الإنترنت المستخدمة في عملية التحصيل لدى المتعلم بدءً مـــن مرحلة ما قبل المدرسة إلى مرحلة التعليم الثانوي والجـــامعي بـــشكل عـــام، وإن اســـتخدام تكنولوجيا الحاسوب والاتصالات تقدم نتائج أحسن فيما يتصل بسرعة التعلم ومستوى التحليل لما لها من قدرة في زيادة درجة استقلال ذكاء المتعلمين والتي لها تأثير مباشر علـــى زيـــادة

دافعية المتعلم واعتماده الذاتي على نفسه. وعلى الرغم من ذلك تعتبر الإنترنت مثل أي بيئة وسيطة تمثل أداة من أدوات التعليم لا يمكنها تحسين جودة التعلم والتدريس إلا بتحديد مدى توظيفها بفعالية في تحقيق أهداف العملية التعليمية (Clark, 1994).

إن استخدام الإنترنت كأداة أساسية في التعليم حقق الكثير من الإيجابيات. وقد ذكر الموسى(2001) الإيجابيات التالية:

1- إيجاد روح الحماسة والدافعية في طلب العلم لدى المتعلمين مما يساعد على إيجاد فصل مليء بالحيوية والنشاط.

2- التحرر من قيود المكان والزمان في تقديم المواد العلمية، وإمكانية الوصول إلى أكبر عدد من الجمهور والمتابعين في مختلف العالم.

3- الاتصال مع العالم والحصول على المعلومات بأسرع وقت وأقل تكلفة ممكنة مقارنة باستخدام الأقمار الصناعية ومحطات التلفزيون والراديو.

4- ليس من الضرورة تطابق أجهزة الحاسوب وأنظمة التشغيل المستخدمة من قبل المشاهدين مع الأجهزة المستخدمة في الإرسال.

5- سرعة تطوير البرامج مقارنة بأنظمة الفيديو والأقراص المدمجة (Rom-CD).

6- محتوى المناهج الموجودة عبر الإنترنت تمتاز بسهولة تطويرها.

7- المساهمة في تغيير نظم وطرائق التدريس التقليدية والخروج من الإطار المحلي في التعليم إلى العالمية مما يؤدي إلى توفير طرق تدريس مختلفة.

8- الحصول على آراء العلماء والمفكرين والباحثين المتخصصين في مختلف المجالات وفي أي قضية علمية مما يعطي التعليم صبغة العالمية والخروج من الإطار المحلي.

9- تنمية مهارات الطلاب على استخدام الحاسوب من خلال استخدام الإنترنت.

10- أصبح دور الأستاذ في الفصل الدراسي بمثابة الموجه والمرشد وليس الملقي والملقن.

11- عدم التقيد بالساعات الدراسية حيث يمكن وضع المادة العلمية عبر الإنترنت ويستطيع الطلاب الحصول عليها في أي مكان وفي أي وقت.

12- وجود فصول من دون أسوار ولا جدران.

وأما بالنسبة للعوائق التي يمكن أن تقف أمام استخدام الإنترنت في التعليم فأنها تتمثل بالعوائق التالية:

أولاً: التكلفة المادية:

التكلفة المادية اللازمة لتوفير هذه الخدمة في مرحلة التأسيس أحد الأسباب الرئيسية من عدم استخدام الإنترنت في التعليم في المملكة العربية السعودية، ذلك أن تأسيس هذه الشبكة يحتاج لخطوط هاتف بمواصفات معينة، وحواسيب معينة، ونظرا لتطور البرامج والأجهزة فإن هذا يضيف عبئا أخر على الجامعات، ولا شك أن بعض الجامعات لا تستطيع أن توفر هذا خلال سنوات قليلة ثم إن ملاحقة التطور مطلب أساسي من مطالب القرن ولهذا لا بد من النظر إلى هذا بعين الاعتبار عند التأسيس (الموسى، 2001).

ثانياً: المشاكل الفنية:

الانقطاع أثناء البحث والتصفح وإرسال الرسائل لسبب فني أو غيره مشكلة تواجهها الجامعات في الوقت الحاضر، مما يضطر المستخدم إلى الرجوع مرة أخرى إلى الشبكة وقد يفقد البيانات التي كتبها، وفي معظم الأحيان يكون من الصعوبة الدخول للشبكة أو الرجوع إلى مواقع البحث التي كان يتصفح فيها (الموسى، 2001).

ثالثا: اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنية:

أنه بالرغم من تطبيقات الإنترنت في المصانع والغرف التجارية والأعمال الإدارية إلا أن تطبيقات (استخدام) هذه الشبكة في التعليم أقل من المتوقع ويسير ببطيء شديد عند المقارنة بما ينبغي أن يكون، وأن البحث في اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام هذه التقنية وأهميتها في التعليم، أهم من معرفة تطبيقات هذه الشبكة في التعليم، أما عن أسباب هذا العزوف من بعض أعضاء هيئة التدريس فهو راجع إلى عدم الوعي بأهمية هذه التقنية أولا، وعدم القدرة على الاستخدام ثانيا.وعدم استخدام الحاسوب ثالثا، والحل هو ضرورة وضع برامج تدريبية للمعلمين خاصة بكيفية استخدام الحاسب الآلي على وجه العموم أولا وباستخدام الإنترنت على وجه الخصوص ثانيا، وعن كيفية استخدام هذه التقنية في التعليم ثالثا (الموسى، 2001).

رابعاً: اللغة:

وتشكل اللغة الإنجليزية 77% من محتويات الإنترنت كما أن 95% من قواعد البيانات الإلكترونية الموجودة على الإنترنت باللغة الإنجليزية أيضاً وحتى المواد المنشورة من مؤلفين غير ناطقين باللغة الإنجليزية على الإنترنت توضع باللغة الإنجليزية على المواقع المكتوبة بالحروف الرومانية أو الإنجليزية، مما يؤدي إلى صعوبة الوصول للمعلومات التعليمية على الإنترنت للمهتمين الغير ناطقين بالإنجليزية، بالرغم من أن أقل من 10% من سكان العالم يتحدثون هذه اللغة، وهذا بدورة يقيد التنوع الثقافي واللغوي على الشبكة وتراجع محتويات المواقع الأخرى الغير ناطقة باللغة الإنجليزية (البخيت، 2004). ونظرا لان معظم البحوث المكتوبة في الإنترنت باللغة الإنجليزية لذا فإن الاستفادة الكاملة من هذه الشبكة ستكون من

نصيب من يتقن اللغة وهم قلة قليلة في الجامعات السعودية، ومن هنا يمكن القول لا بد من إعادة النظر فيما يلي:

1- إعادة تأهيل أساتذة الجامعات في مجال اللغة.

2- ضرورة بناء قواعد بيانات باللغة العربية لكي يتسنى للباحثين الاستفادة من تلك الشبكة (الموسى، 2001).

خامساً: الدخول إلى الأماكن الممنوعة:

إن الأمن الفكري والأخلاقي والاجتماعي والسياسي من أهم المبادئ التي تؤكد عليها المؤسسات التعليمية بجميع مراحلها التعليمية، بل إن من أهداف المدارس توفير هذه الحماية السابقة الذكر، ونظرا لأن الاشتراك في شبكة الإنترنت ليس محصورا على فئة معينة مثقفة وواعية للاستخدام، لذا فمن أهم العوائق التي تقف أمام استخدام هذه الشبكة هي الدخول إلى بعض المواقع التي تدعو إما إلى الرذيلة ونبذ القيم والدين والأخلاق أو أنها تدعو إلى التمرد والعصيان على ولاة أمر المسلمين وعلمائهم ومشايخهم، وكل هذا تحت إسم التحرر والتطور ونبذ الدين وحرية الرأي إلى غير ذلك من الشعارات الزائفة، وللحد من هذا قامت بعض المؤسسات التعليمية بوضع برامج خاصة أو ما يسميه البعض بحاجز الحماية (firewall) تمنع الدخول لتلك المواقع، ولكن في الحقيقة من الصعوبة حصر هذه المواقع لكن التوعية بأضرار هذه المواقع هي النتيجة الفعالة (الموسى، 2001).

سادسا: كثرة أدوات (مراكز) البحث(Search Tools):

من المشكلات أو العوائق التي تقف أمام مستخدمي شبكة الإنترنت هي كثرة أدوات البحث مثل: ألتافستا (Alta Vista)، هوت بوت (Hot Bot)، إكسايل (Excile)، إنفوسيك (Info seek)، ليكوس (Lycos)، ياهو (Yahoo) وبالتالي فإن عملية البحث عن معلومة

معينة أو موقع معين أو شخص معين سوف تكون في غاية الصعوبة ما لم تتوفر الأدوات المساعدة في عملية البحث.

سابعا: الدقة والصراحة: هناك بعض المواقع على الإنترنت غير معروفة أو على الأقل مشبوهة، ولهذا فإن على الباحثين والمستخدمين للشبكة بأن يتحروا الدقة والصراحة والحكم على الموجود قبل اعتماده في البحث (الموسى، 2001).

مشكلة الدراسة

إن المتأمل لما نملكه من تقنية في وقتنا الحاضر مقارنة بما تملكه الدول المتقدمة من تقنية يتضح جليا بوجود فجوة كبيرة. ومع دخول خدمة الإنترنت إلى المملكة العربية السعودية، سارعت الجامعات السعودية للإستفادة من هذه الخدمة، وكانت جامعة الملك سعود حرصاً منها على مواكبة التطور؛ فربطت جميع كلياتها، ومنها كلية التربية، وإداراتها، ومعامل حواسيبها بشبكة الإنترنت. ونظراً لحداثة هذه التجربة، فإنه لا يوجد إقبال متزايد من قبل طلبة كلية التربية على إستعمال هذه التقنية الحديثة، وكما لوحظ إنتشار مقاهي الإنترنت خارج أسوار الجامعة بأعداد هائلة.

أصبح من الضروري والمهم عند الباحث العمل على إكتشاف واقع استخدام طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود لشبكة الإنترنت، ودرجة استخدامهم للإنترنت، وطبيعة هذا الإستخدام.

هدف الدراسة وأسئلتها

إن الغرض من هذه الدراسة هو التعرف على واقع استخدام الإنترنت، من قبل طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود من حيث نسبة الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت، وعلاقة ذلك الإستخدام بمعدلهم التراكمي، ومن حيث تحديد درجة استخدام الإنترنت، وستعمل هذه

الدراسة على كشف طبيعة هذا الإستخدام، بالإضافة إلى أن هذه الدراسة ستعمل على معرفة وجهات نظر أفراد العينة فيما يتعلق بالصعوبات والمعيقات التي يمكن أن تحول دون هذا الإستخدام تمهيدا لمعالجتها، وبذلك فإن هذه الدراسة تسعى للإجابة عن الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما درجة استخدام طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود للإنترنت ؟

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة استخدام طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود للإنترنت تعزى للمتغيرات التالية:(مستوى اللغة الإنجليزية، السنة الدراسية، التخصص، مستوى التحصيل)؟

السؤال الثالث: ما مجالات استخدام طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود للإنترنت؟

السؤال الرابع: ما المعيقات التي تواجه طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود عند استخدامهم للإنترنت؟

أهمية الدراسة

إن الجدل الذي أثاره إستخدام شبكة الإنترنت حول أهميته في التعليم العالي والبحث العلمي، وما يذكر من فقدان الرقابة على شبكة الإنترنت، وافتقار الطلبة في اختيار المواقع على شبكة الإنترنت، وعدم الفائدة من استخدامها.

تنبع أهمية هذه الدراسة كونها تبحث في تشخيص واقع استخدام الإنترنت من قبل طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود، بالإضافة إلى تحديد مجالات الإستفادة من الإنترنت من قبل الطلبة، ودرجة استخدامهم، وما ستقدمه هذه الدراسة من معلومات وحقائق حول واقع استخدام الإنترنت من قبل طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود، وإلقاء الضوء على علاقته بالتحصيل لدى الطلبة، ومما يزيد من أهمية هذه الدراسة الكشف عن الصعوبات والمعيقات التي تواجه الطلبة نتيجة استخدامهم شبكة الإنترنت، على أمل أن تساعد النتائج

المسؤولين في جامعة الملك سعود في الكشف عن نواقص تعيق استفادة الطلبة منها، تمهيدا لمعالجتها من خلال إعداد خطط منظمة للإستفادة من خدمات الإنترنت للأغراض العلمية والبحثية، كسباً للوقت واستثماراً للجهد والمال.

التعريفات الإجرائية

استخدم الباحث في هذه الدراسة بعض المصطلحات التي يرى ضرورة توضيحها وفقا لإجراءات الدراسة، كما يلي:

- **الإنترنت:** هي شبكة ضخمة من أجهزة الحواسيب ترتبط مع بعضها البعض حول العالم، وهي أحد مصادر المعرفة التي تساعد الباحثين من الأساتذة والطلبة في زيادة رصيدهم المعرفي من خلال رحلاتهم البحثية للاستفادة منها في الأنشطة العلمية والبحثية والتعليمية.
- **المعيقات:** هي العوامل التي تقلل أو تحول دون استخدام أفراد عينة الدراسة للإنترنت، وتقاس بالدرجة التي ترصد على استجابة أفراد العينة على كل فقرة من الفقرات التي تقيس مجال المعيقات في استخدام الإنترنت والتي تم قياسها بناء على استخدام مقياس تدريج ليكرت الخماسي وقد أعطيت الإجابة على فقرات الاستبانة الدرجات التالية:(5) كبيرة جدا، (4) كبيرة، (3) متوسطة، (2) قليلة، (1) قليلة جدا.
- **درجة الاستخدام:** عدد مرات استخدام الإنترنت من قبل أفراد العينة (مرة واحدة في اليوم، عدة مرات في اليوم،، مرة واحدة في الأسبوع، عدة مرات في الأسبوع، مرة واحدة في الشهر، عدة مرات في الشهر، لا أستخدمه مطلقا).
- **مستوى التحصيل:** ويقصد به المعدل التراكمي للطلبة أفراد العينة خلال سنوات الدراسة، حيث تم تحويله إلى علامة مئوية بما يتلائم مع سلم علامات طلبة

البكالوريوس في جامعة اليرموك حيث تم توزيعه على أربعة مستويات: أقل من 68 (مقبول)، من 68 وأقل من 76 (جيد)، من 76 وأقل من 84 (جيد جدا)، من 84 حتى 100 (ممتاز).

محددات الدراسة

تتضمن الدراسة عددا من المحددات والتي بدورها ستحد من تعميم النتائج، وهي:

- اقتصرت الدراسة على عينة من الطلاب الذكور من طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود المسجلين للعام الدراسي 2006/2005، ولم تشتمل الإناث.
- اقتصرت الدراسة على استبانه من تصميم الباحث.

الفصـــل الثانـــي

الدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل استعراض لبعض الدراسات السابقة التي تناولت واقع استخدام طلبة البكالوريوس لشبكة الإنترنت والمعيقات التي يواجهونها، سواء بالرجوع إليها مباشرة، أو بالإطلاع على ما كتب عنها من خلال قواعد البيانات على شبكة الإنترنت، أو من خلال المجلات والدوريات التربوية المتخصصة.

قـــام النجران (Al-najran ,1998) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أسباب تبني واستخدام الإنتـــرنت مـــن قبل طلاب جامعة الكويت، تكونت عينة الدراسة من (598) طالباً وطالبة تم اختـــيارهم مـــن مخـــتلف كليات الجامعة، قام الباحث بتطوير نموذجين للتنبؤ بتبني الإنترنت، ووقـــت الاتصـــال المباشـــر مـــع الإنترنت، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية أظهرت نتائج الدراســـة أن المتبنـــين للإنتـــرنت هـــم في الغالب من الذكور، ومن كلية الهندسة، ومن ذوي التحصـــيل الأكاديمي المرتفع، ومن الذين يقضون وقت أقل في مشاهدة التلفاز، ولديهم مشاكل أقـــل مع اللغة الإنجليزية، ويتمتعون بمهارات حاسوبية عالية، كما أظهرت النتائج أن من أكبر الدوافـــع لاستخدام الطلبة للإنترنت وقت الاتصال الفوري تمثلت في الحصول على المعلومات والتـــرفيه والتفاعل الاجتماعي، ومن أكثر خدمات الإنترنت استخداماً من قبل الطلبة هو البريد الإلكتروني.

كما قام سونجكهلا (Songkhla,1998) بدراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الجامعات التايلندية للإنترنت واستخدامهم لها للأغراض التعليمية. ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتوزيع استبانه على أربع جامعات تايلندية مربوطة على

شبكة الإنترنت في مدينة بانكوك ونواحيها. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أعضاء هيئة التدريس والطلبة لا يستخدمون شبكة الإنترنت بشكل كبير، وأن الطلبة الذين استجابوا لفقرات الاستبانة يفتقرون إلى المهارات الضرورية للاتصال على الإنترنت كما أنهم لم يعتبروا الإنترنت وسيلة اتصال تربوية ولكن أعضاء هيئة التدريس كانوا يعتقدون أن الإنترنت وسيلة اتصال مهمة في العملية التربوية.

ولقد أجرى فالبا (Falba, 1998) دراسة عن استعمال التكنولوجيا أظهرت بأنه حتى وإن كان هناك نسبة عالية من أعضاء الهيئة التدريسية يملكون المعرفة في تكنولوجيا الكمبيوتر، فإن هذا لا يضمن استعمال هذه التقنية على أكمل وجه في مجال التدريس الصفي وإدخال هذه التكنولوجيا في برامج أعداد المعلمين ما لم يكن لدى هؤلاء الأشخاص الالتزام الكافي والدعم الشخصي لإدخال هذه التكنولوجيا في برامجهم بشكل ناجح.

كما قدم الهرش (1999) دراسة هدف من خلالها إلى معرفة عدد ونسبة استخدام الطلبة، والموظفين، وأعضاء هيئة التدريس، في جامعة اليرموك لشبكة الإنترنت، وأنواع البرامج التي يستخدمونها، إضافة إلى وجهة نظر أفراد عينة الدراسة إلى إيجابيات وسلبيات شبكة الإنترنت. تكونت عينة الدراسة من (214) طالباً وطالبة، و(51) موظفاً، و(51) عضو هيئة تدريس. أشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم المستخدمين لشبكة الإنترنت تعلموا كيفية استخدامها من الخبرة الشخصية كما أعتقد معظم أفراد عينة الدراسة أن البريد الإلكتروني من أفضل فوائد شبكة الإنترنت، كما أشارت نتائج الدراسة أن استخدام شبكة الإنترنت من قبل الشباب كان أكثر من المستخدمين الأكبر عمراً، وأن نسبة استخدام الشبكة من قبل الذكور كان أكثر من الإناث، وقد أجمع أفراد عينة الدراسة بأن تأثير شبكة الإنترنت على التربية في السنوات القلية القادمة سيكون إيجابياً.

أما تورسكاي (Toriskie ,1999) فقد قام بدراسة هدفت إلى تحديد تأثير الانترنت على تحصيل الطلبة في الاجتماعيات، ومادة الحاسوب، واتجاهاتهم نحو المدرسة. اعتمدت الدراسة على اختبار قبلي واختبار بعدي لتحصيل الطلبة في الاجتماعيات تم عملة باستخدام قائمة الاجتماعيات لاختبار كاليفورنيا للتحصيل، كما قام الباحث بتصميم استبانة لقياس الاتجاهات نحو المدرسة، ثم أجرى الباحث تحليل التباين (ANOVA) لفحص متغيرات الجنس، والمكانة الاجتماعية والاقتصادية والاستخدام المنزلي للإنترنت. أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك أثراً ايجابياً على تحصيل الطلبة في الاجتماعيات، وعلى اتجاهاتهم نحو الجغرافيا والتاريخ بشكل جدير بالملاحظة وخاصة الطلبة ذوي الأصول الاسبانية، كما أكدت الدراسة إلى أن استخدام الإنترنت له فوائد كبيرة على اتجاهات الطلبة نحو المدرسة.

وفي الدراسة التي أجراها زكاري (Zakari, 2000) والتي كان الهدف من إجرائها التعرف على واقع استخدام الإنترنت من قبل طلبة الدراسات العليا السعوديين في الولايات المتحدة الأمريكية. وكان الهدف الرئيسي لدراسته معرفة الفوائد التي تحققها الإنترنت للتعليم العالي، وقد أعد الباحث أداتين لتحقيق هدف الدراسة الأولى عن طريق المقابلة، والثانية عن طريق الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (571) طالبا، أشارت النتائج إلى أن الطلبة لديهم دافعية نحو استخدام الإنترنت حيث أكدوا على الفوائد الأكاديمية الحاصلة جراء استخدام الشبكة والمتمثلة في سرعة وسهولة الحصول على المعلومات لإنهاء أبحاثهم الدراسية، كما أشار الطلاب إلى ضرورة إدخال الإنترنت إلى الجامعات السعودية لما يتوقعوه لها من دور كبير في تحسين العملية التعليمية التعلمية وعمليات الاتصال والبحث.

وفي العام نفسه أجرى أوديل وكورجين وسجومخر ودلسي (Odell & Korgen& Schumacher& Delucchi,2000) دراسة هدفت إلى معرفة الغاية والأهداف من استخدام

الإنترنت لدى طلبة الجامعات والكليات الأمريكية. تكونت عينة الدراسة من (843) طالباً وطالبة من تخصصات علمية وإنسانية يتوزعون في ثمان جامعات وكليات أمريكية، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثون بتوزيع استبانه من إعدادهم لقياس متغيرات الدراسة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس ولصالح الذكور في غايات وأهداف استخدام الإنترنت فيما يتعلق بزيارة المواقع الجنسية، متابعة الأخبار، مطالعة الصحف الإلكترونية، ممارسة الألعاب الإلكترونية، وسماع الموسيقى، أما الإناث فقد انحصرت الغاية والأهداف في استخدام الإنترنت في تبادل البريد الإلكتروني وكتابة الأبحاث والتقارير، ولم تشر الدراسة إلى أية فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للسنة الدراسية أو ملكية الحاسوب في درجة الاستخدام للإنترنت.

وفي العام الذي يليه أجرى العمري (2001) دراسة هدفت إلى استقصاء واقع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة في جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية. تكونت عينة الدراسة من (124) عضو هيئة تدريس، و(236) طالبا وطالبة موزعين على مختلف كليات الجامعة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن (50%) من أعضاء هيئة التدريس يستخدمون الإنترنت يوميا، وأن (45%) يستخدمونها أسبوعيا، وأن (66.13%) من أعضاء هيئة التدريس يعتبرون الإنترنت مهمة جداً لبحوثهم العلمية، وأن (75%) من أعضاء هيئة التدريس يتقنون مهارة استخدام الإنترنت، وأن (25%) منهم بحاجة إلى دورة تدريبية في مجال التدريب على مهارة استخدام الإنترنت، كما أنه لم توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس على الاستبانة تعزى للكلية التي يعملون بها، أو إلى جنسهم، أو إلى امتلاكهم حواسيب، أو إلى ارتباط حواسيبهم بشبكة الإنترنت، كما أشارت النتائج إلى أن هناك (11) سبباً لاستخدام الإنترنت من قبل الطلبة نال تأييداً بنسبة (59.52%)

فما فوق ولكنها ليست ذات الأسباب التي اختارها أعضاء هيئة التدريس، وقد وجدت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلبة تعزى إلى امتلاكهم حواسيب وارتباطها بشبكة الإنترنت، ولم تشر نتائج الدراسة إلى أية فروق تعزى إلى تخصص الطلبة أو جنسهم.

أما الناطور(2001) فقد أجرت دراسة هدفت من خلالها إلى التعرف على علاقة استخدام الإنترنت بكل من التحصيل الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي وعادات الدراسة لدى عينة من الطلبة الجامعيين. تكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة من طلبة جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا ممن يتواجدون في مقاهي الإنترنت في شارع الجامعة، ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة استبانه تكونت من جزأين، الجزء الأول: لقياس التفاعل الاجتماعي وقد اشتمل على (14) فقرة، أما الجزء الثاني : لقياس عادات الدراسة اشتمل على (11) فقرة، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي لأفراد عينة الدراسة تعزى لعدد ساعات استخدام الإنترنت أو لفترة الاستخدام، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في عادات الدراسة لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لعدد ساعات استخدامهم للإنترنت أي كلما زاد عدد ساعات استخدام أفراد عينة الدراسة للإنترنت أصبحت لديهم عادات دراسية أفضل.

وقام الصبحي (2001) بدراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لشبكة الإنترنت واتجاهاتهم نحوها. تكونت عينة الدراسة من (162) طالبا وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتوزيع استبانة قام بتطويرها وقد تكونت من (71) فقرة تضمنت بعض المعلومات العامة، واتجاهات الطلبة نحو استخدام الشبكة ومعوقات الاستخدام ودرجة الاستخدام. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن

جميع أفراد عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت، وأن (50%) منهم لديهم اشتراك منزلي، وأن هناك أثر إيجابي للإنترنت على التعليم في سلطنة عُمان وخاصة في الحصول على المعلومات وإجراء البحوث والتقارير، ووجد أن معظم الطلبة يستخدمون شبكة الإنترنت يوم الخميس وأنهم راضون عن نتائج استخدام الشبكة، كما أشارت نتائج الدراسة بأن اعتماد غالبية برامج الشبكة على اللغة الإنجليزية وعدم توافر أجهزة مجانية للعمل على الإنترنت كانت من أبرز الصعوبات التي تواجه الطلبة، وكما بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للجنس والكلية في اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو استخدام شبكة الإنترنت.

وكما قام فليك وماكوين (Fleck&Mcqueen,2002) بدراسة مسحية عن استخدامات الإنترنت في الكليات والجامعات الأمريكية. تكونت عينة الدراسة من (960) طالب وطالبة من بعض الكليات والجامعات الأمريكية. ولأغراض الدراسة قام الباحثان بتصميم استبانه مكونة من (22) فقرة تم توزيعها من خلال شبكة الإنترنت على (6000) طالب وطالبة في (13) جامعة وكلية أمريكية وكانت نسبة الاسترجاع (16%). أشارت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الجامعة والكليات يستخدمون الإنترنت بشكل عالي وخاصة في المجالات المتعلقة بدراستهم، وأعلى نسبة استخدام للإنترنت كانت في مجال التعليم، والدخول إلى المحاضرات الافتراضية عبر الانترنت، وأشار الطلاب إلى وجود مشاكل تتعلق بتصميم المواقع، حيث أن بعض المواقع يوجد بها أخطاء علمية.

كما قام رواقه (2003) بدراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام الإنترنت لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء المتغيرات التالية: الجنس، الكلية، امتلاك جهاز حاسوب، وسنة القبول في الجامعة، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن علاقة استخدام الإنترنت بالمعدل التراكمي للطالب، والوقوف عند أبرز مواقع الإنترنت التي يستخدمها الطلبة. تكونت عينة

الدراسة من (773) طالباً وطالبة من طلبة جامعة اليرموك (352) طالباً، و(421) طالبة. أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة مستخدمي الإنترنت في الجامعة بلغت (47.0%)، وأن (34.5%) من الطلبة يملكون أجهزة حواسيب شخصية، وكانت نسبة مستخدمي الإنترنت من الذكور أعلى منها عند الإناث، كما أظهرت النتائج أن (77.5%) من الطلبة يستخدمون الإنترنت بمعدل (5) ساعات أو أقل، وأن (50%) من الطلبة المستخدمين ينفقون أقل من (10) دنانير شهرياً على خدمات الإنترنت، وأن ما يزيد عن (70%) من أفراد عينة الدراسة هم من رواد مقاهي الإنترنت، وأن استخدام الإنترنت لدى طلبة الجامعة ليس مستقلاً عن جنس الطالب وعن امتلاكه جهاز حاسوب، وبينت النتائج أيضاً أن النسب المئوية لمستخدمي الإنترنت تختلف باختلاف الكلية، وكانت أعلى النسب لصالح طلبة كليتي الاقتصاد والحجاوي، كما اختلفت النسب المئوية أيضاً باختلاف سنة الالتحاق بالجامعة إذ كانت أعلى النسب لصالح طلبة عام 1998، ولم تشر النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين استخدام الإنترنت والمعدل التراكمي للطالب.

وفي العام نفسه أجرى العبابنه (2003) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى استخدام الإنترنت كمصدر للتعلم لدى طلبة الدراسات العليا وعوائق استخدامها، تكونت عينة الدراسة من (638) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا(الدكتوراه، والماجستير) في جامعتي اليرموك والأردنية، وقد تم اختيار (304) من طلبة جامعة اليرموك (183) طالباً و(121) طالبة، و(334) من طلبة الجامعة الأردنية (186) طالباً و(148) طالبة. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في الاستفادة من الإنترنت تعزى لمتغير الجامعة ولصالح الجامعة الأردنية في حين لم تشر النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى الاستفادة من الإنترنت تعزى لمتغير(الجنس، والبرنامج

الدراسي، والكلية) كما أشارت نتائج الدراسة إلى أبرز جوانب الاستفادة من الإنترنت من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا كانت لقضاء وقت الفراغ، والبحث عن الجامعات التي تمنح البعثات الدراسية، والبحث عن سبل الهجرة للخارج، وأن أكبر نسبة من طلبة الدراسات العليا (46.4%) يستخدمون الإنترنت يومياً.

وكما أجرى البطران (2003) دراسة هدفت إلى التعرف على واقع استخدام الإنترنت في الجامعات الأردنية الخاصة في منطقة الشمال من وجهة نظر الطلبة. تكونت عينة الدراسة من (752) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من طلبة الجامعـات الأردنيـة الخاصة في منطقة الشمال وهي(جامعة اربد الأهلية، جامعة جرش، جامعة فيلادلفيا)، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث استبانه وتم التأكد من صدقها وثباتها. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة عالية من الطلبة يستخدمون الإنترنت، وأن خبرات معظم الطلبة في استخدام الإنترنـت سنة فأكثر، وأن معظم الطلبة يقضون ساعتين فأكثر في كل مرة يستخدمون فيها الإنترنـت، وأن (37.2) من الطلبة يستفيدون من خدمات الإنترنت التعليمية وكان البريد الإلكتروني مـن أكثر تطبيقات الإنترنت استخداماً من قبل الطلبة، أما انترنت إكسبلورر فكان أكثـر متـصفح يستخدمه الطلبة لدخول الإنترنت، وأن معظم الطلبة قد تعلموا استخدام الإنترنت مـن خـلال مساعدة الأصدقاء والزملاء، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن عوائق استخدام الإنترنت كانت عالية ومن أكثر العوائق تكراراً وجود مواقع غير أخلاقية على الشبكة، ولم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير عوائق استخدام الإنترنت تعزى لمتغير الجامعة، بينما كانت الفروق دالة حسب متغير الجنس والكلية لصالح الإناث ولطلبة الكليات الأدبية والتجاريـة، أشـارت النتائج أيضاً إلى أن اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت إيجابية وعالية، وأن الفروق فـي

الاتجاهات حسب متغيري الجامعة والجنس غير دالة إحصائياً، بينما كانت الفروق التي تعزى للكلية دالة إحصائياً ولصالح طلبة الكليات العلمية.

وقام الغميض (2003) بدراسة هدفت إلى الكشف عن استخدام الإنترنت كمصدر للتعلم لعينة من الطلبة المستخدمين له في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الأردنية. كانت أداة الدراسة عبارة عن استبانه مكونة من (72) فقرة وزعت بشكل قصدي على (341) طالباً وطالبة من بين مستخدمي الإنترنت في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الأردنية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن استخدام الإنترنت كمصدر للتعلم واستخدامها للغايات العامة كانت متوسطة، كما أن درجة استخدام تطبيقات الإنترنت المختلفة كانت قليلة، إضافة إلى أن درجة فاعلية الإنترنت كمصدر للتعلم ودرجة تأثير المعيقات كانت متوسطة، كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الإنترنت كمصدر للتعلم تعزى لمتغير لغة الدراسة ولصالح الطلبة الذين يدرسون باللغة الإنجليزية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الإنترنت للغايات العامة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، كما وجدت فروق دالة إحصائياً في تقدير درجة فاعلية الإنترنت تعزى لمتغير لغة الدراسة ولصالح من يدرسون باللغة الإنجليزية والعربية معاً بالإضافة إلى اللغة الإنجليزية.

وفي العام الذي يليه قام المناعي (2004) بدراسة هدفت إلى التعرف على مجالات الإفادة من خدمات الانترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر. تكونت عينة الدراسة من (378) عضواً من أعضاء هيئة التدريس موزعين على مختلف كليات الجامعة الست، أعد الباحث استبانه لجمع البيانات، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع أفراد عينة الدراسة لديهم تصورات إيجابية مرتفعة عن أهمية توظيف الإنترنت في مجال العملية التعليمية والبحث العلمي، وان تصوراتهم في مجال البحث العلمي

أكثر ايجابية، وتعتبر درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس للإنترنت قليلة في مجـال العمليـة التعليمية والبحث العلمي، وإن كانت نسبة التوظيف في البحث العلمي أفضل منها في العمليـة التعليمية.

وفي دراسة أجراها سلامة (2005) هدفت إلى الكشف عن أثر استخدام شبكة الإنترنـت في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة - فرع الرياض- في مقرر الحاسوب في التعليم، وقد حاولت هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية: - ما أثر استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لطلبة مقرر الحاسوب في جامعة القدس المفتوحة- فرع الرياض ؟- ما أثر متغير الجنس في التحصيل الدراسي لطلبة مقرر الحاسوب في التعليم في جامعة القـدس المفتوحة - فرع الرياض - باستخدام شبكة الانترنت ؟ - ما أثر التفاعل بين طريقة عرض المادة التعليمية والجنس في تحصيل طلبة جامعة القدس المفتوحة في مقرر الحاسـوب فـي التعليم ؟، وتكونت عينة الدراسة من (72) طالباً وطالبة (34) طالباً ، (38) طالبة، أشـارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درسـت باستخدام الانترنت ولصالح الإناث في التحصيل الدراسي وكذلك وجود تفاعل بـين طريقـة عرض المادة والجنس.

تعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من العرض السابق للدراسات التي بحثت في واقع استخدام الطلبة للإنترنت في الجامعات والمعيقات التي تتعلق بها ما يلي:

1- أبرز العوائق التي تعترض مستخدمي الإنترنت هي أن غالبية برامج الشبكة باللغة الإنجليزية (الصبحي،2001:العمري،2001؛ Al-najran ,1998؛ الغميض، 2003).

2- أثار إيجابية نحو استخدام الإنترنت في التعليم والبحث العلمي (Songkhla, 1998; Odel, & Others, 2000; Zakari, 2000؛ Fleck&Mcqueen,2002؛ الصبحي، 2001؛ الهرش، 1999؛ العمري، 2001).

3- عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للجنس والكلية والبرنامج الدراسي نحو استخدام شبكة الإنترنت (الصبحي،2001؛ العمري،2001؛ البطران، 2003؛ العبابنة، 2003).

4- وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للجنس والكلية وسنة الالتحاق بالجامعة نحو استخدام شبكة الإنترنت (رواقه، 2003).

5- البريد الإلكتروني من أهم تطبيقات الإنترنت استخداما (Al-najran ,1998؛ البطران، 2003).

6- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي تعزى لعدد ساعات استخدام الإنترنت أو لفترة الاستخدام (الناطور، 2001).

7- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي تعزى لاستخدام الإنترنت (Toriskie,1999).

استناداً إلى ما أشارت إليه الدراسات السابقة من أن دراسة استخدام الإنترنت عملية هامة في التعليم والبحث العلمي فأن الباحث في هذه الدراسة سيحاول إضافة معلومات جديدة إلى ما ورد في الدراسات السابقة وذلك من خلال تشخيص واقع استخدام الإنترنت من قبل الطلبة في كلية التربية في جامعة الملك سعود وعلاقة ذلك بتحصيلهم، من حيث درجة هذا الاستخدام وطبيعة هذا الاستخدام والمعيقات التي تواجههم ومقارنتها بالدراسات السابقة.

الفصـــل الثالـــث

الطريقة و الإجراءات

يتناول هذا الفصل عرضاً للطريقة والإجراءات التي أتبعها الباحث لتحقيق هدف الدراسة، كما يتضمن وصفا لمجتمع الدراسة، وحجم العينة، وطريقة اختيارها، كما يبين خطوات إعداد أداة الدراسة وأخيراً نوع المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانـــات واســـتخراج النتائج.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من كافة طلبة كلية التربية الذكور في جامعة الملك سعود؛ الملتحقين في برنامج البكالوريوس للعام الدراسي (2006/2005)، حيث يبين الجدول (1) توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب التخصص.

الجدول (1)
توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغير التخصص

التخصص	العدد	النسبة%
دراسات إسلامية	532	%24.2
تربيـــة بدنيـــة	294	%13.2
تربيـــة فنيـــة	177	%7.9
تربيـــة خاصـــة	1218	%54.7
الكلــــــــي	**2227**	**%100**

يلاحظ من الجدول (1) بأن عدد أفراد مجتمع الدراسة هو (2227) طالباً.

عينة الدراسة:

نظراً لإن أفراد مجتمع الدراسة من المستخدمين للإنترنت غير محدد، فقد عمل الباحث على اختيار عينة متيسرة بنسبة 25% من أصل مجتمع الدراسة حيث تألفت من (557) طالباً من طلاب البكالوريوس في كلية التربية، ثم تبين أن (483) من أصل (557)هم من المستخدمين للإنترنت أي يشكلون ما نسبته 86.7% من الطلبة. والجدول (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السنة الدراسية والتخصص ومستوى اللغة الإنجليزية، ومستوى التحصيل.

الجدول (2)
توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

المتغير المستقل	فئاته	التكرار	النسبة%
السنة الدراسية	أولى	335	69.4
	ثانية	122	25.3
	ثالثة	18	3.7
	رابعة	8	1.7
	الكلي	**483**	**100**
التخصص	دراسات إسلامية	102	21.1
	تربية بدنية	66	13.7
	تربية فنية	40	8.3
	تربية خاصة	275	56.9
	الكلي	**483**	**100**
مستوى اللغة الإنجليزية	ضعيف	151	31.3
	متوسط	233	48.2
	جيد	71	14.7
	جيد جداً	28	5.8
	الكلي	**483**	**100.0**
مستويات التحصيل	أقل من 68 (مقبول)	302	62.5
	من 68 وأقل من 76 (جيد)	87	18.0
	من 76 وأقل من 84 (جيد جداً)	84	17.4
	من 84 حتى 100 (ممتاز)	10	2.1
	الكلي	**483**	**100.0**

أداة الدراسة:

استخدم الباحث لتحقيق غرض الدراسة استبانه قام بإعدادها وتطويرها استناداً على خبرته الشخصية وبناءً على رأي المشرف على البحث، ومن خلال الإطلاع على الأدب

النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث بالإضافة إلى الاستعانة ببعض الأساتذة في جامعة اليرموك وجامعة الملك سعود ممن لهم اطلاع في موضوع الدراسة.

وقد تكونت أداة الدراسة من أربعة جوانب هي:

أولاً: المعلومات العامة: ويتمثل هذا الجانب بسؤال الطالب خمسة أسئلة تشتمل على هل يستخدم الطالب الإنترنت أم لا والسنة الدراسية، التخصص، مستوى اللغة الإنجليزية، مستوى التحصيل.

ثانياً: درجة استخدام الإنترنت: ويشتمل هذا الجانب على درجة استخدام الطالب للإنترنت (مرة واحدة في اليوم، عدة مرات في اليوم، مرة واحدة في الأسبوع، عدة مرات في الأسبوع، مرة واحدة في الشهر، عدة مرات في الشهر).

ثالثاً: مجالات استخدام الإنترنت: ويشتمل هذا الجانب على (15) فقرة تناولت مجالات الاستفادة من الإنترنت بالنسبة إلى الطالب، إضافة إلى سؤال الطالب فيما إذا كان هناك مجالات أخرى عند استخدام شبكة الإنترنت.

رابعاً: معيقات استخدام الإنترنت: ويشتمل هذا الجانب على أهم المعيقات التي تعترض طلبة البكالوريوس حال استخدام الإنترنت وقد بلغ عدد الفقرات التي تغطي هذا الجانب (18) فقرة، وقد تم استخدام مقياس تدريج ليكرت الخماسي للإجابة على فقرات معيقات استخدام الإنترنت ومجالات استخدام الانترنت وقد أعطيت الإجابة على الفقرات الدرجات التالية: كبيرة جداً (5)، كبيرة (4)، متوسط (3)، قليلة (2)، قليلة جداً (1).

صدق الأداة:

ولتقرير صدق أداة الدراسة قام الباحث بعرضها على لجنة من المحكمين المتخصصين في مختلف التخصصات التربوية (تكنولوجيا تعليم، مناهج وطرق تدريس) في جامعة اليرموك

والجامعة الأردنية وجامعة الملك سعود، و قد تم الاحتفاظ بالفقرات التي اجمع عليها (80%) من المحكمين، وقد قام الباحث بحذف بعض الفقرات والتي اجمع المحكمون على حذفها لعدم ملائمتها لأهداف الدراسة وقد بلغت أربع فقرات، كما أجمع المحكمون على إضافة (4) فقرات توزعت على مجالات استخدام الإنترنت ومعيقات استخدام الإنترنت، كما قام الباحث بناء على رأي المحكمين على إعادة صياغة بعض الفقرات من الناحية اللغوية.

ثبات الأداة

وللتأكد من ثبات الأداة وذلك بتطبيقها بصورتها النهائية على عينة استطلاعية (40) طالبا من طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود من خارج عينة الدراسة من خلال طريقة الإعادة (Test-Retest) بفاصل زمني مقداره أسبوعين. كما أستخدم الباحث معادلة كرونباخ ألفا لتقدير معامل ثبات الاتساق الداخلي لهذه الأداة، وذلك كما هو مبين في الجدول (3).

الجدول (3)
معاملات ثبات الاستقرار والتجانس لجزئي أداة الدراسة

المجال	عدد الفقرات	ثبات الاستقرار	ثبات التجانس
مجالات استخدام الانترنت	15	0.85	0.74
المعيقات التي تواجه الطلبة عند استخدام الإنترنت	18	0.81	0.82

يتبين من الجدول(3) أن قيمة معاملات ثبات الأداة تعتبر مقبولة لأغراض تطبيق الدراسة.

إجراءات الدراسة:

لقد قام الباحث بإتباع الإجراءات الآتية بغرض تحقيق أهداف الدراسة:

- تصميم استبانه بناء على الدراسات السابقة، ورأي المشرف على الرسالة إضافة إلى رأي المتخصصين في مجال (تكنولوجيا التعليم، القياس والتقويم، والحاسوب).

- تحكيم الاستبانة لدى لجنة المحكمين لإخراجها بصورتها النهائية.

- الحصول على كتاب تسهيل مهمة من جامعة اليرموك إلى جامعة الملك سعود لغايات تطبيق الدراسة.

- أخذ الموافقة من رئاسة جامعة الملك سعود وذلك لتطبيق الدراسة داخل الجامعة.

- تم توزيع (174) استبانه على طلبة الدراسات الإسلامية و(74) استبانه على طلبة التربية البدنية، و(44) استبانه على طلبة التربية الفنية، و(307) استبانه على طلبة التربية الخاصة بما مجموعة (557) استبانه وبنسبة 25% من مجتمع الدراسة، وذلك أثناء تواجد الطلبة في قاعات الدراسة من قبل الباحث نفسه.

- تم جمع الاستبانات من طلبة أفراد عينة الدراسة مباشرة ومن قبل الباحث نفسه.

- تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا من خلال جهاز الحاسوب للإجابة على أسئلة الدراسة للخروج بنتائج الدراسة ليتسنى للباحث بعد ذلك الوصول للاستنتاجات والتوصيات اعتماداً على نتائج الدراسة.

متغيرات الدراسة

اشتملت هذه الدراسة على المتغيرات التالية:

1- المتغيرات المستقلة:

أ- المستوى الدراسي وله أربعة مستويات: (السنة الأولى، السنة الثانية، السنة الثالثة، السنة الرابعة).

ب- التخصص وله أربعة مستويات: (الدراسات الإسلامية، التربية البدنية، التربية الفنية، التربية الخاصة).

ج- مستوى اللغة الإنجليزية وله خمسة مستويات: (ضعيف، متوسط، جيد، جيد جداً، ممتاز).

ء- مستوى التحصيل وله أربعة مستويات: أقل من 68 (مقبول)، من 68 وحتى 76 (جيد)، من 76 وحتى 84 (جيد جداً)، من 84 وحتى 100 (ممتاز).

2- المتغيرات التابعة:

أ- درجة تقدير أفراد عينة الدراسة على الفقرات المتعلقة بدرجة الاستخدام.

ب- مجالات استخدام طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود للإنترنت.

ج- المعيقات التي تواجه طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود من استخدام شبكة الإنترنت.

المعالجة الإحصائية

قام الباحث بجمع بيانات الدراسة وإدخالها إلى الحاسوب الإلكتروني وتحليلها بواسطة الحزمة الإحصائية (SPSS) والتي فرغت من الاستبانة من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة. كما قام الباحث باستخراج التكرارات والنسب المئوية لمعرفة درجة استخدام الإنترنت، إضافة إلى استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام الإنترنت حسب متغيرات الدراسة (السنة الدراسية، التخصص، مستوى اللغة الإنجليزية، مستوى التحصيل)، إضافة إلى استخدام تحليل التباين الرباعي [4؛ 4؛ 4؛ 4] لدرجة استخدام الإنترنت حسب

متغيرات الدراسة (السنة الدراسية؛ التخصص؛ مستوى اللغة الإنجليزية، مستوى التحـصيل)، كما قام الباحث باستخدام اختبار Scheffe للمقارنات البعدية لتحديد مواقـع الفـروق تبعـاً لمتغيرات الدراسة، وأخيراً قام الباحث باسـتخراج المتوسـطات الحـسابية والانحرافـات المعيارية لمجالات استخدم الإنترنت وللمعيقات التي تواجه الطلبة عند استخدام الإنترنت.

الفصـــل الرابـــع

نتائـــج الدراســـة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة استخدام الإنترنت بالإضافة إلى التعرف على الصعوبات والمعيقات التي تحول دون هذه الاستخدامات، وذلك من خلال الإجابة عن كل من الأسئلة الآتية:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: "ما درجة استخدام طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود للإنترنت؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات المئوية لكل مستوى من مستويات متغيـــر درجة استخدام الإنترنت وذلك كما هو مبين في الجدول رقم (4).

الجدول (4)
التكرارات المشاهدة والنسب المئوية لدرجة استخدام الإنترنت

درجة استخدام الإنترنت	التكرار	النسبة%
عدة مرات في اليـــوم	117	24.2
مرة واحدة في اليـــوم	101	20.9
عدة مرات في الأسبوع	86	17.8
مرة واحدة في الأسبوع	74	15.3
عدة مرات في الشهـــر	67	13.9
مرة واحدة في الشهـــر	38	7.9
الكلـــــي	**483**	**100.0**

يلاحظ من الجدول رقم (4) بأن درجة استخدام الإنترنت عدة مرات في اليوم قد جاءت في المرتبة الأولى بنسبة مئوية مقدارها (24.2%)، تلتها درجة الاستخدام لمرة واحـــدة فـــي اليوم في المرتبة الثانية بنسبة مئوية مقدارها (20.9%)، فدرجة الاستخدام لعدة مـــرات فـــي الأسبوع في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية مقدارها (17.8%)، ثم درجة الاستخدام لمرة واحـــدة في الأسبوع في المرتبة الرابعة بنسبة مئوية مقـــدارها (15.3%)، وكـــذلك جـــاءت درجـــة الاستخدام لعدة مرات في الشهر في المرتبة الخامسة بنسبة مئوية مقدارها (13.9%)، وأخيراً

جاءت درجة الاستخدام لمرة واحدة في الشهر في المرتبة السادسة بنسبة مئوية مقدارها (7.9%).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α = 0.05) في درجة استخدام طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود للإنترنت تعزى للمتغيرات التالية: (السنة الدراسية، التخصص، مستوى اللغة الإنجليزية، مستوى التحصيل)؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام الإنترنت تبعاً لاختلاف مستويات متغيرات الدراسة وذلك كما في الجدول (5).

الجدول (5)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام الإنترنت حسب متغيرات الدراسة

المتغير المستقل	فئاته	المتوسط	الانحراف
السنة الدراسية	أولى	3.66	1.96
	ثانية	3.333	1.33
	ثالثة	3.25	1.16
	رابعة	3.057	1.72
التخصص	دراسات إسلامية	3.625	1.13
	تربية بدنية	2.758	1.57
	تربية فنية	3.422	1.82
	تربية خاصة	3.669	2.02
مستوى اللغة الإنجليزية	ضعيف	2.211	1.65
	متوسط	3.077	1.8
	جيد	4.464	0.79
	جيد جداً	4.543	1.64
مستوى التحصيل	أقل من 68 (مقبول)	2.713	1.72
	من 68 وأقل من 76 (جيد)	3.100	1.45
	من 76 وأقل من84 (جيد جدا)	3.655	1.95
	من 84 حتى 100 (ممتاز)	3.679	1.87

يلاحظ من الجدول (5) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجة استخدام الإنترنت تبعاً لاختلاف مستويات كل متغير من متغيرات الدراسة: السنة الدراسية، التخصص، مستوى اللغة الإنجليزية، مستوى التحصيل وبهدف الكشف عن جوهرية هذه

الفروق الظاهرية فقد تم إجراء تحليل التباين رباعي العوامل للآثار الرئيسية (4؛ 4؛ 4؛ 4) لدرجة استخدام الإنترنت حسب متغيرات الدراسة وذلك كما في الجدول (6).

الجدول (6)
نتائج تحليل التباين رباعي العوامل للآثار الرئيسية
[4؛ 4؛ 4؛ 4] لدرجة استخدام الإنترنت حسب متغيرات الدراسة

مصدر التباين	مجموع التباين	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
السنة الدراسية	11.008	3	3.669	1.366	0.253
التخصص	26.273	3	8.758	*3.259	0.021
مستوى اللغة الإنجليزية	323.169	3	107.723	*40.092	0.000
مستوى التحصيل	43.746	3	14.582	*5.427	0.001
الخطأ	1262.840	470	2.687		
الكلي	1710.687	482			

* دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجة استخدام الإنترنت تعزى لاختلاف مستويات متغير التخصص وبهدف الكشف عن جوهرية الفروقات البينية للمتوسطات الحسابية الخاصة بمستويات متغير التخصص فقد تم إجراء اختبار Scheffe للمقارنات البعدية وذلك كما في الجدول (7).

الجدول (7)
نتائج المقارنات البعدية (Scheffe) لدرجة استخدام الإنترنت حسب متغير التخصص

التخصص		تربية بدنية	تربية فنية	دراسات إسلامية	تربية خاصة
	المتوسط	2.758	3.422	3.625	3.669
تربية بدنية	2.758				
تربية فنية	3.422	0.664			
دراسات إسلامية	3.625	0.867	0.203		
تربية خاصة	3.669	*0.912	0.248	0.044	

* دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha = 0.05$)

يلاحظ من الجدول (7) بأن الفروقات البينية الحسابية الخاصة بدرجة استخدام الإنترنت تبعاً لاختلاف مستويات متغير التخصص قد كانت دالة إحصائيا حسب اختبار Scheffe للمقارنات البعدية لصالح طلبة تخصص التربية الخاصة مقارنة بطلبة تخصص التربية البدنية.

كما ويتضح من الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجة استخدام الإنترنت تعزى لاختلاف مستويات متغير مستوى اللغة الإنجليزية وبهدف الكشف عن جوهرية الفروقات البينية للمتوسطات الحسابية الخاصة بمستويات متغير مستوى اللغة الإنجليزية فقد تم إجراء اختبار Scheffe للمقارنات البعدية وذلك كما في الجدول (8).

الجدول (8)
نتائج المقارنات البعدية (Scheffe) لدرجة استخدام الإنترنت حسب متغير مستوى اللغة الإنجليزية

مستوى اللغة الإنجليزية		ضعيف	متوسط	جيد	جيد جداً
Scheffe	المتوسط	2.211	3.077	4.464	4.543
ضعيف	2.211				
متوسط	3.077	*0.866			
جيد	4.464	*2.253	*1.387		
جيد جدا	4.543	*2.332	*1.466	0.079	

* دالة احصائياً عند مستوى (α = 0.05)

يلاحظ من الجدول (8) بأن الفروقات البينية الحسابية الخاصة بدرجة استخدام الإنترنت تبعاً لاختلاف مستويات متغير مستوى اللغة الإنجليزية قد كانت دالة إحصائيا حسب اختبار Scheffe للمقارنات البعدية على النحو الآتي:

1. لصالح الطلبة ذوي المستوى جيد جداً في اللغة الإنجليزية مقارنة بذوي المستوى الضعيف فيها، والمستوى الجيد في اللغة الإنجليزية مقارنة بذوي المستوى الضعيف فيها، ثم ذوي المستوى المتوسط في اللغة الإنجليزية مقارنة بذوي المستوى الضعيف فيها.

2. لصاح الطلبة ذوي المستوى جيد جداً ثم الطلبة ذوي المستوى الجيد من جهة مقارنة بذوي المستوى المتوسط من جهة أخرى.

كما يتضح من الجدول (6) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجة استخدام الإنترنت تعزى لاختلاف مستويات مستويات التحصيل؛ وللكشف عن جوهرية الفروقات البينية للمتوسطات الحسابية الخاصة بدرجة الاستخدام للإنترنت تبعاً لاختلاف مستويات التحصيل فقد تم استخدام اختبار Scheffe للمقارنات البعدية على الفروق البينية الخاصة بدرجة استخدام الإنترنت تبعاً لاختلاف مستويات متغير مستويات التحصيل وذلك كما في الجدول (9).

الجدول (9)

نتائج المقارنات البعدية (Scheffe) لدرجة استخدام الإنترنت حسب متغير مستوى التحصيل

مستويات التحصيل		أقل من 68 (مقبول)	من 68 وأقل من 76 (جيد)	من 76 وأقل من 84 (جيد جدا)	من 84 حتى 100 (ممتاز)
	المتوسط	2.713	3.100	3.655	3.679
أقل من 68 (مقبول)	2.713				
من 68 وأقل من 76 (جيد)	3.100	0.387			
من 76 وأقل من 84 (جيد جدا)	3.655	***0.942**	0.555		
من 84 حتى 100 (ممتاز)	3.679	***0.966**	0.579	0.024	

* دالة احصائياً عند مستوى (α = 0.05)

يلاحظ من الجدول (9) بأن الفروقات البينية للمتوسطات الحسابية الخاصة درجة استخدام الإنترنت تبعاً لاختلاف مستويات التحصيل حسب اختبار Scheffe للمقارنات البعدية، قد كانت دالة إحصائيا لصالح الطلبة ذوي مستوى التحصيل (ممتاز) والجيد جداً من جهة مقارنة بذوي مستوى التحصيل (مقبول) من جهة أخرى.

وأخيراً يتبين من الجدول (6) أنه لم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية الخاصة بدرجة استخدام الإنترنت تعزى لاختلاف فئات متغير السنة الدراسية.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: ما مجالات استخدام طلبة كليـة التربيـة فـي جامعة الملك سعود للإنترنت؟

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة لمجالات استخدام الإنترنت وذلك كما في الجدول (10).

الجدول (10)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات استخدامات الإنترنت

الرقم	مجالات استخدامات الإنترنت	الرتبة	المتوسط	الانحراف	الدرجة
2	المحادثة Chatting	1	3.464	1.47	متوسطة
1	البريد الإلكتروني E-mail	2	3.369	1.53	
5	الترفيه	3	3.075	1.31	
7	الحصول على بيانات ومعلومات لها علاقة بدراستي	4	2.785	1.12	
13	إعداد الأبحاث والدراسات	5	2.522	1.32	
12	البحث عن مصادر ودراسات حديثة	6	2.412	1.20	قليلة
6	عمل الواجبات أو المشاريع الدراسية	7	2.207	1.03	
8	التواصل مع المرشد أو الأساتذة أو الزملاء	8	2.062	1.32	
15	الدخول إلى قواعد البيانات	9	2.054	0.98	
14	دراسة مقررات عن بعد	10	1.847	1.05	
9	التعرف على زملاء في مجال التخصص	11	1.737	0.92	
3	الوصول إلى المكتبة الإلكترونية library access	12	1.687	0.86	
11	الاشتراك بالمجلات والدوريات العالمية	13	1.687	0.84	
4	التسوق	14	1.656	0.96	
10	شراء بعض المواد التعليمية عن طريق الإنترنت	15	1.205	0.60	قليلة جداً
	الكلية		**2.251**	**0.53**	**قليلة**

يلاحظ من الجدول (10) بأن الاستخدامات المتعلقة بالإنترنت ذات الرتـب (1-5) قـد رصدت عليها متوسطات حسابية تراوحت ما بين (2.522-3.464) على الترتيـب تنازليـاً ضمن درجة استخدام متوسطة لكل منها وبانحرافات معيارية تراوحت ما بين(1.12-1.53) مشكلة ما نسبته (33.33%) من مجمل استخدامات الإنترنت كما ويلاحظ من الجـدول (12)

بأن الاستخدامات ذوات الرتب من (6-14) قد رصدت عليها متوسطات حسابية تراوحت ما بين (1.656-2.412) على الترتيب تنازلياً ضمن درجة استخدام قليلة وبانحرافات معيارية تراوحت ما بين (0.84-1.32) مشكلة ما نسبته (60%) من مجمل استخدامات الإنترنت، وأخيراً فقد جاءت الفقرة التي تنص على" شراء بعض المواد التعليمية عن طريق الإنترنت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي مقداره (1.205) ضمن درجة استخدام قليلة جداً وبانحراف معياري مقداره (0.6) مشكلة ما نسبته (6.67%) من مجمل استخدامات الإنترنت. علماً أن درجة الاستخدام الكلية لمجالات استخدام الإنترنت قد جاءت ضمن درجة قليلة.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: ما المعيقات التي تواجه طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود عند استخدامهم للإنترنت؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المعيقات التي تواجه الطلبة عند استخدامهم الإنترنت كما في الجدول (11).

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعيقات التي تواجه الطلبة عند استخدام الإنترنت

الرقم	المعيقات التي تواجه الطلبة عند استخدام الإنترنت	الرتبة	المتوسط	الانحراف	الدرجة
1	بطء الإنترنت يؤدي إلى استهلاك الوقت	1	4.228	0.80	كبيرة
12	ضيق الوقت والانشغال في موارد أخرى أكثر أهمية	2	3.364	1.23	متوسطة
14	الرقابة الإدارية على بعض المواقع	3	3.311	1.20	
2	نشر المعلومات على الإنترنت باللغة الإنجليزية	4	3.253	1.28	
16	قلة توافر مواقع عربية كافية تخدم المناهج الدراسية	5	3.234	1.34	
15	قلة عدد الحواسيب بالنسبة لعدد الطلبة	6	3.215	1.26	
3	قلة المواقع المجانية على الإنترنت والتي لها علاقة بتخصصي	7	3.056	1.29	
4	الكلفة المادية العالية للاشتراك بالإنترنت	8	3.033	1.16	
17	وجود بعض الواقع اللاأخلاقية على شبكة الإنترنت	9	3.014	1.46	
13	كثرة الأعطال لأجهزة الحاسوب	10	3.000	1.15	
11	وجود كم هائل من المعلومات تربك المستخدم	11	2.936	1.19	
10	عدم التشجيع من قبل الأهل على استخدام الإنترنت.	12	2.774	1.33	
18	قلة الثقة بالمعلومات التي تزودني بها الإنترنت	13	2.536	1.29	
6	عدم توفر قائمة بالمواقع الهامة على الإنترنت	14	2.381	1.18	قليلة
9	بُعد موقع الإنترنت عن مكان عملي	15	2.327	1.08	
6	عدم توفر الكفاءة اللازمة لاستخدام الإنترنت	16	2.133	1.02	
5	عدم امتلاكي جهاز حاسوب يساعدني على الاتصال بالإنترنت	17	2.052	1.28	
7	انقطاع التيار الكهربائي أثناء استخدام الإنترنت	18	1.983	1.06	
	الكلي		**2.879**	**0.59**	**متوسطة**

يلاحظ من الجدول(11) أن المعيق ذو المضمون" بطء الإنترنت يؤدي إلى استهلاك الوقت" الذي يواجه الطلبة عند استخدام الإنترنت قد جاء في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي مقداره (4.228) ضمن درجة تعويق كبيرة وبانحراف معياري مقداره (0.80) مشكلة ما نسبته (5.56%) من مجمل المعيقات التي تواجه الطلبة عند استخدام الإنترنت، كما ويلاحظ أن المعيقات ذوات الرتب من (2-13) قد رصدت عليها متوسطات حسابية تراوحت ما بين

(2.536-3.364) ضمن درجة تعويق متوسطة وبانحرافات معيارية تراوحت ما بين (1.15-1.46) مشكلة ما نسبته (66.67%) من مجمل معيقات استخدام الإنترنت، وأخيراً يلاحظ بأن المعيقات ذوات الرتب من (14-18) قد رصدت عليها متوسطات حسابية تراوحت ما بين (1.983-2.381) على الترتيب تنازلياً ضمن درجة تعويق قليلة بانحرافات معيارية تراوحت ما بين (1.02-1.28) مشكلة ما نسبته (27.78%) من مجمل معيقات استخدام الإنترنت، علماً بأن درجة التعويق الكلية لمعيقات استخدام الإنترنت لدى الطلبة كانت متوسطة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج

يتضمن هذا الفصل مناقشة للنتائج التي خلص إليها الفصل الرابع وحرصاً من الباحث على تبسيط عرض مناقشة النتائج فقد راعى الترتيب لأسئلة الدراسة كما في الفصل الرابع وذلك على النحو الآتي:

مناقشة نتائج السؤال الأول والذي نص على " ما درجة استخدام طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود للإنترنت؟"

أظهرت نتائج الجدول(4) أن أعلى درجات الاستخدام للإنترنت كانت عدة مرات في اليوم وبنسبة مئوية مقدارها (24.20%) وأن أدنى درجات الاستخدام للإنترنت كانت مرة واحدة في الشهر وبنسبة مئوية مقدارها (7.90%)؛ بمعنى أنه كلما تقارب زمن استخدام الإنترنت كان التكرار أكثر، ويعزو الباحث هذه النتيجة على أنها نتيجة منطقية من حيث أن هذه الكثافة في الاستخدام ناشئة عن حاجات الطلبة إلى ممارسة المحادثة والتراسل عبر البريد الالكتروني والترفيه من خلال التجوال عبر الإنترنت واحتياجاتهم إلى الحصول على بيانات لها علاقة بدراستهم وإعداد الأبحاث والدراسات.

مناقشة نتائج السؤال الثاني والذي نص على " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في درجة استخدام طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود للإنترنت تعزى للمتغيرات التالية: (السنة الدراسية، التخصص، مستوى اللغة الإنجليزية، مستوى التحصيل)؟"

أظهرت نتائج الجدول (7) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الطلبة ذوي التخصص (تربية خاصة) مقارنة بالطلبة ذوي التخصص (تربية بدنية) فيما يخص درجة استخدام

الإنترنت وهذه النتيجة متوقعة ذلك أن طلبة تخصص (التربية الخاصة) يفتــرض أن أغلــب مراجعهم باللغة الإنجليزية كما وأن كم الأبحاث المطلوبة منهم هو أكثر بكثيــر مــن طلبــة تخصص (التربية البدنية) حيث أن أغلب الواجبات الدراسية لطلبة تخصص (التربية البدنيــة) تعتمد على الجانب الحركي والميداني والواجبات التي تتعلق بالمواضيع النظرية قليلة نوعاً ما مقارنة بطلبة تخصص (التربية الخاصة) إضافة إلى ذلك فإن التربية الخاصة هو تخــصص جديد ويوجد له روافد كثيرة في حين أن تخصص التربية البدنية هو تخصص شبه مغلق، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (رواقة، 2003) ودراسة (البطران، 2003) والتي أشارت الــى فروق تعزى لاختلاف كلية الطالب وتخصصه كما اختلفت مع دراسة (العمري،2001) والتي لم تثبت فروق تعزى للتخصص أو الكلية.

كما وأظهرت نتائج الجدول (8) وجود رتبية معينة لها علاقة بمستوى اللغة الإنجليزيــة ودرجة استخدام الإنترنت فمن كان مستوى اللغة لديه جيد جداً كان استخدامه للإنترنت أكبــر مقارنة بالطلبة الضعاف باللغة الإنجليزية فالطلبة ذوي المستوى الجيد مقارنة بالضعاف ثــم الطلبة متوسطي المستوى مقارنة بالضعاف، ويعزو الباحث هذه النتيجة بأنه كلما كان مستوى اللغة الإنجليزية عال لدى الطالب كلما تقلصت الحواجز أو المعيقات ما بينه وبــين اســتخدام الإنترنت بمعنى أنه يستطيع أن يستفيد من كم كبير من مواقع الإنترنت بالإضافة إلى استفادته الجمة منها علاوة على قضائه لفترات زمنية أطول مما هي لــدى الطلبــة ضــعاف اللغــة الإنجليزية، ذلك أنه لا يخفى على المرء أن معظم المواقع الالكترونية على الإنترنــت هــي مواقع باللغة الإنجليزية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الغميض، 2003) والتي أشــارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في استخدام الإنترنت تعزى لمتغير اللغة ولمــن يجيدون اللغة الإنجليزية.

وكذلك فقد أظهرت نتائج الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الإنترنت لصالح الطلبة ذوي مستوى التحصيل (ممتاز) ثم الطلبة ذوي مستوى التحصيل (جيد جداً) من جهة مقارنة بالطلبة ذوي مستوى التحصيل (مقبول) من جهة أخرى، ويذهب الباحث في تبريره لهذه النقطة أن الطلبة ذوي مستوى التحصيل (ممتاز) أو ذوي مستوى التحصيل (جيد جداً) هم من الطلبة المتعطشين للمعرفة وهم أكثر تركيزاً على نوعية المعرفة التي يريدون أن يحصلوا عليها من خلال الإنترنت ذلك أنه لا توجد لديهم أية حواجز أو عوائق تحول ما بينهم وإمكانية الاستفادة من خدمات الإنترنت والتي أغلب مواقعها باللغة الإنجليزية ، وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الناطور، 2001) والتي بينت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي لأفراد عينة الدراسة تعزى لعدد ساعات استخدام الإنترنت أو درجة الاستخدام.

مناقشة نتائج السؤال الثالث والذي نص على" ما مجالات استخدام طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود للإنترنت؟"

أظهرت نتائج الجدول (10) أن استخدامات الإنترنت ذات العلاقة بالمحادثة والبريد الالكتروني والترفيه والحصول على بيانات ومعلومات لها علاقة بدراستهم وإعداد الأبحاث والدراسات قد جاءت ضمن درجة استخدام متوسطة وهي استخدامات حسب ما يظن الباحث تتسم بالعمومية واللاتخاصية، كما أنها تتسم بالجانب الترفيهي أكثر من أنها تتسم بالجانب الأكاديمي، وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (البطران، 2003) و (Al-najran, 1998) والتي بينت أن البريد الالكتروني من أكثر تطبيقات الإنترنت استخداماً.

في حين أن استخدامات الإنترنت ذات العلاقة بالبحث عن مصادر ودراسات حديثة وعمل الواجبات أو المشاريع الدراسية أو التواصل مع المرشد أو الأساتذة أو الزملاء والدخول إلى قواعد البيانات ودراسة المقررات عن بعد والتعرف على زملاء التخصص والوصول إلى المكتبة الالكترونية والاشتراك بالمجلات والدوريات العالمية وأخيراً التسوق قد جاءت كلها ضمن درجة استخدام قليلة وهي استخدامات حسب ما يظن الباحث تتسم بالخصوصية واللاعمومية ذلك أنها وثيقة الصلة بالمتطلبات الدراسية وإن تكشف عن شيء فإنما تكشف على أن الاستخدام في الأمور التخصصية لايزال في بدايته ولم يتم توظيف الانترنت في جامعة الملك سعود في مجال التعليم على نقاط واسع وأن الدخول لمثل هذه المواقع التخصصية قد يحتاج إلى اشتراك خاص.

كما وأظهر الجدول (10) أخيراً أن استخدام الإنترنت لشراء مواد تعليمية قد كان بدرجة استخدام قليلة جداً، وإن دل هذا على شيء فإنما يدل على تخوف الطلبة من المعاملات المالية من خلال الإنترنت لظنهم أنهم قد يقعوا ضحية احتيال أو نصب ذلك أن الإشكالية في المعاملات المالية عبر الإنترنت تعتمد على البطاقة الائتمانية، والذي قد يستخدم من قبل الجهة المسوقة للمواد التعليمية لخصم مبالغ أكبر في بعض الأحيان.

مناقشة نتائج السؤال الرابع والذي نص على" ما المعيقات التي تواجه طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود عند استخدامهم للإنترنت؟".

أظهرت نتائج الجدول (11) أن أكثر المعيقات التي تواجه الطلبة عند استخدام الإنترنت إلى أن بطء الإنترنت يؤدي إلى استهلاك وقت الطالب بدرجة كبيرة وهذه النتيجة حسب ظن الباحث متعلقة كل العلاقة بالبعد التقني للشبكة الحاسوبية والمستخدمة داخل كلية التربية في

جامعة الملك سعود. كما وأظهرت نتائج الجدول (11) بأن كل من المعيقات التالية: ضيق الوقت والانشغال بموارد أكثر أهمية والرقابة الإدارية على بعض المواقع، ونشر المعلومات على الإنترنت باللغة الإنجليزية، وقلة توافر مواقع عربية كافية تخدم المناهج الدراسية، وقلة عدد الحواسيب بالنسبة لعدد الطلبة، وقلة المواقع المجانية على الإنترنت والتي لها علاقة بتخصصاتهم، والكلفة المالية العالية للاشتراك بالإنترنت، وكثرة المواقع اللاأخلاقية المتزايدة على شبكة الإنترنت، وكثرة الأعطال لأجهزة الحاسوب، ووجود كم هائل من المعلومات الأمر الذي يربك المستخدم، وعدم تشجيع من قبل الأهل على استخدام الإنترنت وأخيراً قلة الثقة بالمعلومات المزود بها من خلال الإنترنت كلها قد جاءت ضمن درجة تعويق متوسطة مما يعني أن هذه الإعاقات ليست ذات بال وأنها متعلقة بالظرفية حسب خصوصية وعمومية القسم أو المعلومة.

وأخيراً فقد أظهرت نتائج الجدول (11) أن المعيقات التي تواجه الطلبة عند استخدام الإنترنت ذات العلاقة بعدم توفير قائمة بالمواقع الهامة على الإنترنت، وبعد موقع الإنترنت عن مكان السكن، عدم توفر الكفاءة اللازمة لاستخدام الإنترنت، عدم امتلاك الطالب لجهاز حاسوب يساعده على الاتصال بالإنترنت وأخيراً انقطاع التيار الكهربائي أثناء استخدام الإنترنت كلها جاءت ضمن درجة تعويق قليلة مما يدلل على أنها ليست بالأسباب التي يعتبر بها من قبل وجهة نظر الطلبة المستجيبين على أداة الدراسة فعلى سبيل المثال لا الحصر انقطاع التيار الكهربائي أثناء استخدام الإنترنت لم يعد ظاهرة تجعلها معوقاً حقيقياً إذ أن التيار الكهربائي يمكن أن ينقطع مرة أو مرتين في العام الدراسي فقط.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- تفعيل الدور الاستشاري والإرشادي من قبل أساتذة كلية التربية في جامعة الملك سعود في توجيه طلبتهم نحو استخدام الإنترنت لخدمة الأغراض البحثية.
- عمل دورات تقوية لطلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود في مجال اللغة الإنجليزية للتغلب على مشكلة اللغة حال الإبحار في الإنترنت.
- العمل على إصلاح وتقوية شبكة الانترنت حتى لا يكون بطء شبكة الانترنت عائق أمام الطلبة يحول دون استخدامهم لهذه الشبكة.
- العمل على حث المسؤولين في جامعة الملك سعود على استخدام الانترنت في مجال التعليم على نطاق أوسع.
- حث المسؤولين في جامعة الملك سعود على الاشتراك في المواقع الالكترونية الأكاديمية المتخصصة على نطاق أوسع.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

أبو عباس، أسامة محمود.(1999). **رحلة إلى عالم الإنترنت**. شركة النجار للكمبيوتر والإلكترونيات: اربد، الأردن.

البخيت، السيد. (2004). **الإنترنت وسيلة اتصال جديدة**. دار الكتاب الجامعي: العين.

بسيوني، مهندس عبد الحميد. (2002). **استخدامات شبكة الإنترنت في المدارس ودعم التعليم**. مكتبة ابن سيناء للطباعة والنشر والتوزيع والتصوير: القاهرة.

البطران، موفق عبد الله. (2003). **واقع استخدام الإنترنت في الجامعات الأردنية الخاصة في منطقة الشمال من وجهة نظر الطلبة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

بوعزة، عبد المجيد صالح.(2001). واقع استخدام شبكة الانترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس. **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية 6**(2)، 91- 115.

الحيلة، محمد محمود. (2003). **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق**. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة: عمان.

رواقه، غازي ضيف الله. (2003). واقع استخدام تقنية الإنترنت لدى طلبة جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات. **مجلة أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية19**،3(ب)، 1381 – 1400.

العاني، وجيهة ثابت.(2000). دور الإنترنت في تعزيز البحث العلمي لدى طلبة جامعة اليرموك في الأردن. **مجلة جامعة الملك سعود، العلوم التربوية 12**(2)، 307- 308.

عزيز، نادي كمال. (1999). الإنترنت وسيلة وأسلوب للتعلم المفتوح داخل حجرة الدراسة والتعلم عن بعد. **مجلة كلية التربية**، (الكويت)، (30)، 37-51.

عودة، احمد سليمان و الخليلي، خليل يوسف. (2000). **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية** ط1، دار الأمل اربد.

السالمي، علاء عبد الرزاق والسالمي، حسين علاء. (2005). **شبكات الإدارة الإلكترونيـة**. دار وائل للنشر: الأردن.

السالمي، علاء عبد الرزاق. (2000). **تكنولوجيـا المعلومـات ط2**. دار المنـاهج للنـشر والتوزيع: عمان.

السالمي، علاء عبد الرزاق.(2001). **تقنيات المعلومات الإدارية**. دار وائل: عمان : الأردن.

سلامة، حسين. (2003). **تطبيقات الإنترنت**. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع: عمان.

سلامة، عبد الحافظ.(2005). أثر استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة- فرع الرياض-في مقرر الحاسوب في التعليم. **مجلة العلوم التربويـة والنفسية 6**، (1) 171-190.

سلسلة المميزون. (2004). **الإنترنت**. المؤسسة المصرية العالمية للنشر: مصر.

سليمان، ماهر، عابد، حسام، خدام، إياد. (2000). **أساسيات الإنترنت ط1**. دار الرضا للنشر: دمشق.

السيد، مصطفى. (2002). **دليل إلى شبكة الإنترنت ط2**. دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع: القاهرة.

الصبحي، عبد العزيز بن عباس. (2001). واقع استخدام طلبة الدراسات العليا بجامعة السلطان قابوس لشبكة الإنترنت واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

الضرمان، فالح بن عبد الله. (2002). استخدام الإنترنت في المكتبات الجامعية في السعودية وبعض الدول العربية والغربية. **مجلة عالم الكتب 24**، (1) 73-90.

عبابنه، زياد وليد. (2003). **استخدام الإنترنت كمصدر للتعلم لدى طلبة الدراسات العليا وعوائق استخدامها**.رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد،الأردن.

عبد الوهاب، مصطفى رضا. (1998). **الإنترنت**. دار الفاروق للنشر والتوزيع: مصر.

العبود، فهد بن ناصر. (2003). معوقات استخدام الإنترنت في مركز الإنترنت بجامعة الملك سعود. **مجلة عالم الكتب 24**، (4)، 242- 257.

عزيز، نادي كمال.(2000). الإنترنت وعولمة التعليم وتطويره. **مجلة التربية بجامعة قطر**، ع(133-134)، 349- 360.

العمري، محمد خليفة. (2001). واقع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلبة جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية. **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، ع(40)، 35- 70.

الغميض، إبراهيم حسين. (2003). **استخدام الإنترنت كمصدر للتعلم لعينة من الطلبة المستخدمين له في جامعتي اليرموك والعلوم والتكنولوجيا الأردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الفرجاني، نادر. (2002). **الدراسة الإلكترونية**. مصر: مركز المنشأة للبحث.

ليفين، جون، بارودي، كارول، يونج، مارجريت. (2003). **الإنترنت فورد داميز**.(ترجمة: تيب توب لخدمات التعريب والترجمة شعبة علوم الحاسب الآلي). دار الفاروق للنشر والتوزيع: القاهرة.

ماكيو، كامي. (2000). **كيف تحصل على ما تريد عبر الإنترنت ط1**. (ترجمة: خالد العامري، عبد الناصر عبد الحميد، إيمان جمال الدين). دار الفاروق للنشر والتوزيع: القاهرة.

مراد، عبد الفتاح. (1998). كيف تستخدم الإنترنت في البحث العلمي وإعداد الرسائل والأبحاث والمؤلفات ط1، الإسكندرية.

المناعي، عبد الله سالم. (2004). مجالات الإفادة من خدمات الإنترنت في العملية التعليمية والبحث العلمي كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس بجامعة قطر. **مجلة العلوم التربوية**،ع(5) 19- 63.

الموسى، عبد الله بن عبد العزيز. (2001).**محاضرة بعنوان "استخدام خدمات الاتصال في الإنترنت بفاعلية في التعليم"**. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. إدارة تعليم الرياض. قسم الحاسب الآلي ونظم المعلومات-WWW. Khayma. Com/education-technology/mo1.htm.

الناطور، أنسام شحاده. (2001). **استخدام الإنترنت وعلاقته مع كل من التحصيل الأكاديمي والتفاعل الاجتماعي وعادات الدراسة لدى عينة من الطلبة الجامعيين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

الهابس، عبد الله. (1998). استخدام الإنترنت في التعليم العالي، **بحث مقدم لمؤتمر التعليم العالي في الوطن العربي في ضوء متغيرات العصر**. جامعة الإمارات 13- 15 ديسمبر.

الهادي، محمد محمد. (2005). التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت. الدار المصرية اللبنانية: القاهرة.

الهاشمي، مجد هاشم. (2001). **الاتصال التربوي وتكنولوجيا التعليم**. دار المناهج للنشر والتوزيع: عمان.

الهرش، عايد حمدان. (1999). استخدام شبكة الإنترنت من قبل الطلبة والموظفين الإداريين وأعضاء هيئة التدريس بجامعة اليرموك. **مجلة كلية التربية- ابن رشد/ جامعة بغداد**، (14) 656- 690.

Al-Najran, T, N. (1998). Internet adoption and use by Kuwait university students. **Dissertation Abstracts International, A59**/10,p. 3684.

clark,R,E.(1994). Media influence learning. **Education Technology Research And Development. Vol.42**.pp.22-29.

Falba, C. (1998). **Technology use by a college of education faculty and factors influencing integration of technology in an undergraduate teacher preparation program.** Doctoral dissertation. University of Nevada, Las Vegas. (UMI N0. 9842064).

Fleck, R. T., & Mcqueen, s.f.(2002). Internet Access, usage and policies in college and universities. Articale Retrieved May, 27,2003, from **http: //www. Firstmanday. dk/ issues/ issues 4-11/ Fleck.**

Flynn-Maguire, M.(1996). **A Study of the Uses of Telecommunication by School Adiministrators (Internet, Computer Mediated Communication).** Undergad Doctoral Dissertation, Fordham University.

Gallo,M.& Horton. (1994). Assissing the Effect on High school Teachers of Direct and Unrestricted Access to the internet: A Case Study of an east Center Florida High School. **Educational Technology Research and development, 42** (4), 17-39.

Grabe, M,& Grabe, C.(1998). **Learning with internet tools.** New Yourk: Houghton Miflen.

Microsoft®Encarta®Reference library 2005. c 1993-2004 microsoft coporation. All rights reserved.

Odel, M. P., Korgen, O. K., Schumacher, P., & Delucchi, M.(2000). Internet use among female and male college student. **Cyber Psychology and behavior,** 3(5), 885-862.

Toriskie, J.m.(1999). The effects on Internet Usage on student achievement & student attitudes. **Dissertation Abstracts International. 60**(2), P.397.

Songkhla J. (1998).Utilization of the internet in selected universities and attitudes of academic users. **Dissertation Abstracts International, 58**(12), 218A.

Zakari, MI. (2000). The uses of the internet by Saudi graduate students in the U. S.: The implications and potential benefit of the internet for higher education in Saudi Arabia. **Dissertation Abstracts International, 61** (4), 1371A.

الملاحق

ملحق (1)

قائمة بأسماء المختصين الذين حكموا أداة الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص	المؤسسة التي يعمل فيها
1	د.عايد الهرش	تقنيات تعليم	جامعة اليرموك
2	د.محمد العمري	تقنيات تعليم	جامعة اليرموك
3	د.جبريل عطية	تقنيات تعليم	الجامعة الهاشمية
4	د.نرجس حمدي	تقنيات تعليم	الجامعة الأردنية
6	أ.د.عبد المهدي الجراح	تقنيات تعليم	الجامعة الأردنية
7	د.هاني الوشاح	مناهج وتدريس	الجامعة الأردنية
8	د.أمية باكير	مناهج وتدريس	الجامعة الأردنية
9	د.راتب عاشور	أساليب تدريس لغة عربية	الجامعة الأردنية
10	د. عبد العزيز الشرهان	تقنيات التعليم	جامعة الملك سعود
11	د. عبد الله القحطاني	تقنيات التعليم	جامعة الملك سعود
12	أ.د.عبد الرحمن الشاعر	تقنيات التعليم	جامعة الملك سعود

ملحق رقم (2)
أداة الدراسة

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي الطالب

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع "استخدام طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود للإنترنت وعلاقة ذلك بتحصيلهم " ولتحقيق هدف الدراسة أرجو منك عزيزي الطالب تعبئة هذه الاستبانة بكل مصداقية،علماً بان الباحث سوف يتعامل مع استجابتكم على فقرات هذه الاستبانة بكل أمانة وسرية ولغايات البحث العلمي فقط ولك جزيل شكري سلفاً.

أولا: معلومات عامة:

الرجاء وضع علامة (X) عند الإجابة على كل عبارة من عبارات من العبارات التالية:-

1- هل تستخدم الإنترنت

( ) نعم ( ) لا

إذا كانت الإجابة (نعم) أرجو الإجابة عن الأسئلة التالية أما إذا كانت الإجابة (لا) فيرجى التوقف عن الإجابة

2- السنة الدراسية

☐ أولى ☐ ثانية ☐ ثالثة ☐ رابعة

3- التخصص

☐ دراسات إسلامية ☐ تربية بدنية ☐ تربية فنية ☐ تربية خاصة

4- مستوى اللغة الإنجليزية

☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐ جيدجداً ☐ ممتاز

5- المعدل التراكمي: ( )

ثانياً: استخدام الإنترنت

حدد درجة استخدامك للإنترنت

☐ مرة واحدة في اليوم ☐ عدة مرات في اليوم

☐ مرة واحدة في الأسبوع ☐ عدة مرات في الأسبوع

☐ مرة واحدة في الشهر ☐ عدة مرات في الشهر

ثالثاً: مجالات استخدام الإنترنت

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
.1	البريد الإلكتروني E-mail					
.2	المحادثة chatting					
.3	الوصول إلى المكتبة الإلكترونية library access					
.4	التسوق					
.5	الترفيه					
.6	عمل الواجبات أو المشاريع الدراسية					
.7	الحصول على بيانات ومعلومات لها علاقة بدراستي					
.8	التواصل مع المرشد أو الأساتذة أو الزملاء					
.9	التعرف على زملاء في مجال التخصص					
.10	شراء بعض المواد التعليمية عن طريق الإنترنت					
.11	الاشتراك بالمجلات والدوريات العالمية					
.12	البحث عن مصادر ودراسات حديثة					
.13	إعداد الأبحاث والدراسات					
.14	دراسة مقررات عن بعد					
.15	الدخول إلى قواعد البيانات					

هل هناك مجالات أخرى عند استخدامك شبكة الإنترنت؟ الرجاء ذكرها

.16						
.17						
.18						
.19						
.20						

رابعاً: معيقات الاستخدام

الرقم	الفقرة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
1.	بطء الإنترنت يؤدي إلى استهلاك الوقت					
2.	نشر المعلومات على الإنترنت باللغة الإنجليزية					
3.	قلة المواقع المجانية على الإنترنت والتي لها علاقة بتخصصي					
4.	الكلفة المادية العالية للاشتراك بالإنترنت					
5.	عدم امتلاكي جهاز حاسوب يساعدني على الاتصال بالإنترنت					
6.	عدم توفر الكفاءة اللازمة لاستخدام الإنترنت					
7.	انقطاع التيار الكهربائي أثناء استخدام الإنترنت					
8.	عدم توفر قائمة بالمواقع الهامة على الإنترنت					
9.	بُعد موقع الإنترنت عن مكان عملي					
10.	عدم التشجيع من قبل الأهل على استخدام الإنترنت.					
11.	وجود كم هائل من المعلومات تربك المستخدم					
12.	ضيق الوقت والانشغال في موارد أخرى أكثر أهمية					
13.	كثرة الأعطال لأجهزة الحاسوب					
14.	الرقابة الإدارية على بعض المواقع					
15.	قلة عدد الحواسيب بالنسبة لعدد الطلبة					
16.	قلة توافر مواقع عربية كافية تخدم المناهج الدراسية					
17.	وجود بعض المواقع اللاأخلاقية على شبكة الإنترنت					
18.	قلة الثقة بالمعلومات التي تزودني بها الإنترنت					

هل توجد معيقات أخرى عند استخدامك شبكة الإنترنت؟ أذكرها رجاءً

19.						
20.						
21.						
22.						
23.						

ملحق (3)

نموذج تسهيل مهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

الرقم: ك ت/ ٢٩٥/١٠٧
التاريخ: ٢٣ صفر ١٤٢٧ هـ
الموافق: ٢٣ اذار ٢٠٠٦ م

كليــة التربيــة
مكتــب العميــد

إلى من يهمه الأمر

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الطالب وهطان قبلان بجاد القحطاني بدراسة بعنوان " استخدام طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود للانترنت وعلاقة ذلك بتحصيلهم" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير وتستدعي إجراءات الدراسة جمع بيانات خاصة عن الطلبة في كلية التربية في جامعة الملك سعود من حيث عدد الطلبة الإجمالي وعدد الطلبة في كل تخصص وحسب السنة الدراسية، وكذلك توزيع الاستبانة المرفقة على عينة الدراسة من الطلبة في كلية التربية في جامعة الملك سعود.
أرجو التكرم بالإطلاع وتسهيل مهمة الطالب المذكور.

واقبلوا فائق الاحترام،،

عميد كلية التربية

أ.د. عدنان العتوم

تلفون: ٩٦٢-٢-٧٢١١١١١ فاكس: ٩٦٢-٢-٧٢٧٤٧٢٥
Tel: 962-2-7211111 Fax: 962-2-7274725 Irbid-Jordan Email: fac-edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

ملحق(4)

نموذج طلب تحكيم الاستبانة

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ/ الدكتور: الفاضل.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يقوم الباحث بإجراء دراسة بعنوان " استخدام طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود للإنترنت وعلاقة ذلك بتحصيلهم ".

يرجى التكرم بقراءة فقرات الاستبانة، وإبداء رأيكم في درجة مناسبة فقرات الاستبانة ووضوحها وارتباطها بالمجال الذي تنتمي إليه، وذلك بوضع إشارة (X) في المكان المناسب إضافة إلى إبداء ملاحظاتكم الكريمة.

شاكراً لكم حسن تعاونكم.

الباحث

وهطان قبلان القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق رقم (5)

أداة الدراسة عند عرضها على لجنة التحكيم

عزيزي الطالب

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع "استخدام طلبة كلية التربية في جامعة الملك سعود للإنترنت وعلاقة ذلك بتحصيلهم " ولتحقيق هدف الدراسة أرجو منك عزيزي الطالب تعبئة هذه الاستبانة بكل مصداقية،علماً بان الباحث سوف يتعامل مع استجاباتكم على فقرات هذه الاستبانة بكل أمانة وسرية ولغايات البحث العلمي فقط ولك جزيل شكري سلفاً.

أولا: معلومات عامة:

الرجاء وضع علامة (X) عند الإجابة على كل عبارة من عبارات من العبارات التالية:-

1- هل تستخدم الإنترنت

( ) نعم ( ) لا

إذا كانت الإجابة (نعم) أرجو الإجابة عن الأسئلة التالية أما إذا كانت الإجابة (لا) فيرجى التوقف عن الإجابة

2- السنة الدراسية

☐ أولى ☐ ثانية ☐ ثالثة ☐ رابعة

3- التخصص

☐ دراسات إسلامية ☐ تربية بدنية ☐ تربية فنية ☐ تربية خاصة

4- مستوى اللغة الإنجليزية

☐ ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐ جيد جداً ☐ ممتاز

5- المعدل التراكمي: ( )

ثانياً: استخدام الإنترنت

حدد درجة استخدامك للإنترنت

☐ مرة واحدة في اليوم ☐ عدة مرات في اليوم

☐ مرة واحدة في الأسبوع ☐ عدة مرات في الأسبوع

☐ مرة واحدة في الشهر ☐ عدة مرات في الشهر

ثالثاً: مجالات استخدام الإنترنت

الرقم	الفقـــــــــــــرة	الصياغة اللغوية		وضـــــــوح العبارة		مدى ارتباطها بالمجال		ملاحظـــــــات
	مجالات استخدام الإنترنت	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	مرتبطة	غير مرتبطة	
.1	البريد الإلكتروني E-mail							
.2	المحادثة chatting							
.3	الوصول إلى المكتبة الإلكترونية library access							
.4	التسوق							
.5	الترفيه							
.6	عمل الواجبات أو المشاريع الدراسية							
.7	الحصول على بيانات ومعلومات لها علاقة بدراستي							
.8	التواصل مع المرشد أو الأساتذة أو الزملاء							
.9	التعرف على زملاء في مجال التخصص							
.10	شراء بعض المواد التعليمية عـــن طريـــق الإنترنت							
.11	الاشتراك بالمجلات والدوريات العالمية							
.12	البحث عن مصادر ودراسات حديثة							
.13	إعداد الأبحاث والدراسات							
.14	دراسة مقررات عن بعد							
.15	الدخول إلى قواعد البيانات							

هل هناك مجالات أخرى عند استخدامك شبكة الإنترنت؟ الرجاء ذكرها

.16								
.17								
.18								
.19								
.20								

رابعاً: معيقات الاستخدام

الرقم	الفقـــــــــــــــــرة	الصياغة اللغوية		وضوح العبارة		مدى ارتباطها بالمجال		ملاحظـــــــات
	المعيقات التي تواجه الطلبة عند استخدام الإنترنت	مناسبة	غير مناسبة	واضحة	غير واضحة	مرتبطة	غير مرتبطة	
.1	بطء الإنترنت يؤدي إلى استهلاك الوقت							
.2	نشر المعلومات على الإنترنت باللغة الإنجليزية							
.3	قلة المواقع المجانية على الإنترنت والتي لها علاقة بتخصصي							
.4	الكلفة المادية العالية للاشتراك بالإنترنت							
.5	عدم امتلاكي جهاز حاسوب يساعدني على الاتصال بالإنترنت							
.6	عدم توفر الكفاءة اللازمة لاستخدام الإنترنت							
.7	انقطاع التيار الكهربائي أثناء استخدام الإنترنت							
.8	عدم توفر قائمة بالمواقع الهامة على الإنترنت							
.9	بُعد موقع الإنترنت عن مكان عملي							
.10	عدم التشجيع من قبل الأهل على استخدام الإنترنت.							
.11	وجود كم هائل من المعلومات تربك المستخدم							
.12	ضيق الوقت والانشغال في موارد أخرى أكثر أهمية							
.13	كثرة الأعطال لأجهزة الحاسوب							
.14	الرقابة الإدارية على بعض المواقع							
.15	قلة عدد الحواسيب بالنسبة لعدد الطلبة							
.16	قلة توافر مواقع عربية كافية تخدم المناهج الدراسية							
.17	وجود بعض المواقع الأخلاقية على شبكة الإنترنت							
.18	قلة الثقة بالمعلومات التي تزودني بها الإنترنت							

هل توجد معيقات أخرى عند استخدامك شبكة الإنترنت؟ أذكرها رجاءً

.19								
.20								
.21								
.22								
.23								

ABSTRACT

Al-Qahtani, Wahtan Qublan. **Internet Utilization By Students of the College of Education in King Saud University and its Relation to their Achievement and the obstacles they face.** Master of Education, Instructional Technology, Department of Curriculum and Instruction, Yarmouk University, 2006. (Advisor: Dr. Lutfi Al-Khateeb).

This study aimed at exploring status of Internet utilization by students of the College of Education in King Saud University, its relation to their achievement, and barriers faced. The sample consisted of (n=483) undergraduate Education students in University of King Saud who are Internet users. To achieve study goal, a 33-items-questionnaire was developed by the researcher and tested for reliability and validity. Results indicated that the vast majority of undergraduate Education students (24.2%) use the Internet many times a day. There was statistical significant differences mean Internet use ratings attributed to (specialization, English language placement, and achievement) in favor of Special Education *vs.* Physical Education students; and in favor of very-good, good and fair English placement students in comparison with poor English placement students. There were statistical significant differences

in favor of excellent *vs.* very-good achieving students comparing with poor achievers. Results also showed that major areas in which the Internet was used by students chatting, E-mail, entertainment, study-related information, and preparation research papers, and that a barrier indicating "Internet slowness result in being time-consuming" was ranked top and perceived as a highly barrier.

Key Words: The Internet utilization, Internet and Education, achievement, utilization barriers